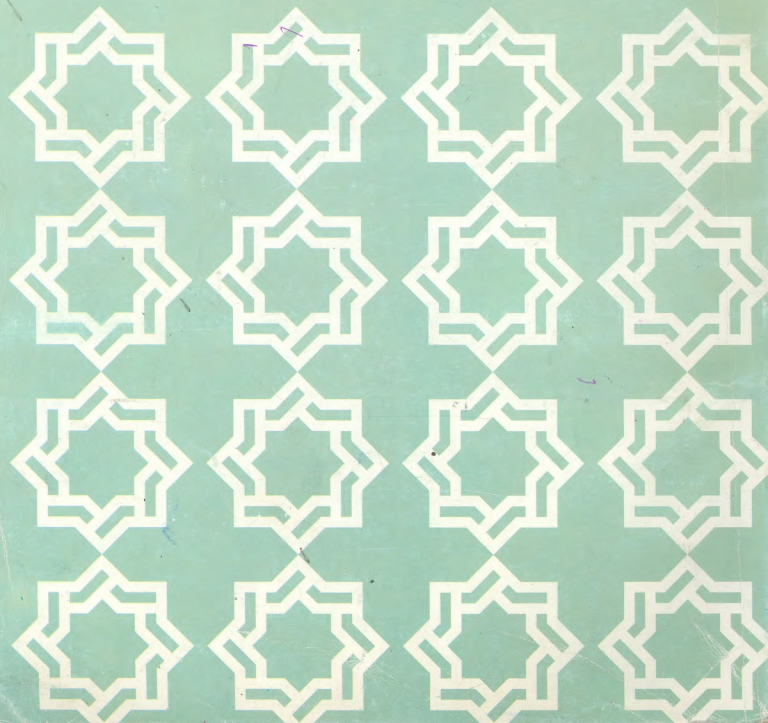


المؤرخ

مَجَلَّةُ تَرَاثِيَّةٍ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ



المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب

تأليف
السَّيِّحُ جَلالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ

تحقيق الاستاذ

عبد الجبوري

أمين مكتبة الاوقاف العامة - بغداد

- ١ -

في مطاوي مباحثهم ، ، كما تناوله المفسرون باللمح والاملاص في اثناء كلامهم على لغاته وغريبه . !
فبقي هذا الفن يحن الى من يقوم بجمعه وافراده ، حتى القرن التاسع الهجري ، حيث تنبّه الامام جلال الدين السيوطي ، فقام بتدوين ما انتهى اليه من (معربه) واُفرده بتأليف لطيف .

- ٣ -

المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب :

وهذا الكتاب واحد من الكتب التي ألفتها السيوطي في ميدان الدراسات القرآنية ، ولعله ألفه بعد تأليفه لتفسيره الكبيرين : (المدر المنشور في التفسير بالماثور) و (ترجمان القرآن في تفسير المسند) ، وذلك بعد أن لمس الحاجة الملحة الى افراد هذا الفن بتأليف ، فهو يقول : « فهنا ما وقفت عليه من الالفاظ المعربة في القرآن بعد الفحص الشديد

سنتين واسعة النظر والمطالعة ، ولم تجتمع قبل في كتاب قبل هذا ، »^(٢) ولم ينشر المهذب من قبل ، كاملا بنصه ، وانما نشر (ملخصا) في الاتقان ،

(٢) الاتقان ١٩٩/٢ ، وآخر مادة (يهود) من هذا الكتاب . وقال ابن الجوزي في : فنون الافنان : الورقة ٢١/ب ما هذا هو نصه : (فهذه جملة ما قرأناه على شيخنا أبي منصور وهو كل ما ذكرناه في كتاب المعرب من القرآن . ولعله يعني : كتاب المعرب من الكلام الاعجمي لابي منصور الجواليقي .

القرآن الكريم ، معجزة الدين الاسلامي الخالدة ، أنزله الله سبحانه وتعالى ، هدى ورحمة للعالمين ، فيه تشريع وحكمة ، جلا بنوره ضلالات القلوب وغشاوات البصائر .

ومن معينه استقى جهابذة الفكر الاسلامي المصاليات ، وبه وجد أهل الحكمة والفلاسفة ضالّتهم ، وفي ظلاله الوارفات ، ترعرعت المعارف والفنون ، ونمت فأنثرت .

وقد حرص علماء الامة على صون قدسه ، منذ الصدر الاول لمهد الرسالة المباركة ، ثم نهّد النجاة واللغويون ورواة الاخبار ، الى تقييد ما تجمع لديهم من حصيلات العلوم ، متخذين منها مادة تعينهم على درسه ، ولتكون مسبارا لفحص كنهه وعوالمه وهنّ رحيات .

- ٢ -

ذكر ابن النديم في (فهرسه)^(١) جمهرة من أعلام اللغة والنحو والحديث ممن عتوا بالتأليف في لغات القرآن ، وتفسير غريبه ، أمثال : الفراء ، وأبي زيد ، والاصمعي ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، والهيم بن عدي ، وغيرهم .

ولم يؤثر عن أحد من علماء الامة ، انه كتب في (معرب القرآن) كتابا منفردا ، وانما عرضوا له

(١) انظر : الفهرست : ٥٠-٥٧

مخطوطة المذهب :

وجدت مخطوطة المذهب ضمن مجموعة تحتفظ بها مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، وهي برقم [٧٠٨٣] وتقع في (٣٩٦) ورقة . وفيها (٨٣) رسالة صغيرة أذكرها هنا عملاً بالمنهج العلمي الآمين ، لأن المرحوم الدكتور محمد أسعد طلس كان قد ذكر منها عشر رسائل ، في (الكشف عن مخطوطات خزائن كـب الاوقاف) (١) . وأهمـل البقية .

والرسائل هي :

- ١ - مسألة في اهداء ثواب قراءة الفاتحة للنبي (صلى الله عليه وسلم) .
- ٢ - مسألة في آيات الصفات .
- ٣ - مطلب في ذكر بعض من الاعتقادات .
- ٤ - مسألة في الحائض .
- ٥ - فصل في القول الشامل لجميع آيات الصفات .
- ٦ - مطلب في الاقسام الممكنة في آيات الصفات واحاديثها .
- ٧ - مسألة في الاجتهاد .
- ٨ - فصل في العبارة التي نقلت من طبقات ابن الجوزي .
- ٩ - مسألة في الخير والشر والقدر الكوني والامر والنهي الشرعي .
- ١٠ - ترجمة ابن تيمية لابن حجر .
- ١١ - مسألة في حقيقة المسكنة .
- ١٢ - مسألة في التشفع بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في طلب حاجة .
- ١٣ - شرح علي القاري في الفاظ التكفير .
- ١٤ - فصل في الصلوة والقرآن .
- ١٥ - فصل في العلم والعلماء .
- ١٦ - فصل في المرض والموت والقيامة .
- ١٧ - فصل في شروط عمر بن الخطاب .
- ١٨ - مسألة في الحلاج .

(النوع الثامن والثلاثون) بعنوان : (فيما وقع فيه

بغير لغة العرب) .

قال السيوطي في مقدمة هذا النوع : (قد أفردت في هذا النوع كتاباً سمّيته : (المذهب فيما وقع في القرآن من المرب) . وها أنا ألخص هنا فوائده . فأقول . . .) (٢) .

وتلخيص المذهب المشهور في الاتقان ، مجرد عن الاسانيد والروايات . وتقليب الآراء وعرض الوجوه في معربات بعض الكلم في القرآن . كما وقع فيه حذف لبعض المواد المربة .

لذلك ، أخذت نفسي بنشر نصّه كاملاً ، لتم الفائدة المتوخاة من تأليفه .

- ٤ -

ومن المذهب نسخ مخطوطة أخرى ، منها :

- ١ - نسخة في برلين ، ذكرها جرجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة العربية) (٣) باسم : (الالفاظ المعربة في القرآن) .
- ٢ - نسخة أخرى في المكتبة الخديوية (٤) ، باسم (معربات القرآن) .
- ٣ - ثلاث نسخ ضمن ثلاث مجاميع في دار الكتب المصرية بأرقام [٢١ م ، ٤٤ - مجاميع ، و ١٢٣ مجاميع] (٥) ، ولم استطع الحصول على نسخة من هذه النسخ .

- ٥ -

توثيق النسبة :

ذكر السيوطي في حسن المحاضرة ، (المذهب) من بين آثاره التي ألّفها في الدراسات القرآنية ، كما ذكره في الاتقان ، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٦) ، وبروكلمان (٧) .

- (٣) الاتقان ١٠٥/٢ .
- (٤) تاريخ آداب اللغة العربية ٢٣٣/٣ .
- (٥) تاريخ آداب اللغة العربية ٢٣٢/٣ .
- (٦) فهرس دار الكتب المصرية ٤٢/٢ .
- (٧) كشف الظنون : ١٩١٤/٢ .
- (٨) بروكلمان - (الألمانية) ج ٢ صفحة : ١٨٢ ، رقم (٥) .

- ١٩- مسألة في الصبر الجميل •
- ٢٠- فصل فيمن يفتقر من المسلمين مثل طعام النيروز •
- ٢١- فصل بقول (الله تعالى) : ليس من كثرت عليه الدنيا •
- ٢٢- كتاب الشبهات •
- ٢٣- مسألة في المرأة اذا جاءها الحيض في وقت الطواف •
- ٢٤- مطلب في قول امام الحرمين على المفتي بتقديم الصيام على الضيق •
- ٢٥- مطلب في ابتداء قراءة (الفاتحة) بعد الحتم من الصلوة واهداء ثوابها وغيرها •
- ٢٦- جواب ابن حجر لما سئل عن (الاتحادية) •
- ٢٧- مسألة في أفضل الايام وفي التهئة بالعيد •
- ٢٨- باب في الفقر والتصوف •
- ٢٩- نسخة في الالفاظ المعربة للسيوطي ، (وهي هذه الرسالة التي ننشرها لاول مرة) ونصفها بعد قليل •
- ٣٠- مسألة في الغني الشاكر والفقير الصابر •
- ٣١- مسألة في الباكر اذا ولدت بعد ستة اشهر بعد دخولها •
- ٣٢- مسألة في الرسالة السنية الى الطائفة العدوية لشيخ الاسلام ابن تيمية •
- ٣٣- مطلب في العبارة المنقولة من مفتاح الطريق في الغلو •
- ٣٤- مسألة في عرض الاديان عند الموت •
- ٣٥- مطلب فيما يفعله المتصوفة من دخول النيران وغير ذلك •
- ٣٦- فصل في تقدم ان دين الله وسط بين القسالي والجافي •
- ٣٧- فصل في احاديث رووها في الصفات زائدة •
- ٣٨- فصل في الغلو في بعض المشايخ •
- ٣٩- فصل في الاقتضاء في السنة واتباعها كما جاءت بلا زيادة ونقصان •
- ٤٠- فصل في وجوب الاقتضاء والاعتدال في أمر الصحابة والقراءة •
- ٤١- فصل في التفريق بين الامة وامتحانها بما لم يأمر الله به ورسوله •
- ٤٢- مسألة في التكبير باليدين والاضحية •
- ٤٣- مسألة فيمن يأكل الحشيش وهو امام وفي المجيز والمانع •
- ٤٤- مسألة في رجل من اهل العلم •
- ٤٥- مسألة في رجل يؤم قوما وعند عقد النيسة والقراءة يجهز ويكبر •
- ٤٦- مسألة في قوله تعالى : (وان تصبهم حسنة يقولوا) •
- ٤٧- مسألة في صفة الحج والعمرة •
- ٤٨- مسألة في امرأة حاضت قبل طواف ولم تطهر حتى ارتحل الحاج •
- ٤٩- مسألة في الصفات واثبات الغلو •
- ٥٠- مطلب في وجوه الاختلاف بين الصحابة وائمة التابعين •
- ٥١- مطلب في اثبات الغلو له تعالى •
- ٥٢- مسألة في القرآن (وهي في خلقه ، ورد القائلين به) •
- ٥٣- مسألة في أهل الصفة (واحوالهم واخبارهم) •
- ٥٤- مسألة في سماع المكاء والتصدية •
- ٥٥- مسألة في قوله تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) •
- ٥٦- مسألة في حديث شريف •
- ٥٧- مسألة في تعريف الولي وقسميه •
- ٥٨- رسالة في الفقراء الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه •
- ٥٩- مسألة في الفوت والواتاد والاقطاب والابدال والنجباء (من مصطلحات المتصوفة) •
- ٦٠- مسألة في القطب (في التصوف) •
- ٦١- مطلب في مباحث صوفية •
- ٦٢- مطلب في النذر للقبور •

- ٦٣- مطلب في المشاهد المشهورة (قبور الصالحين والاولياء) .
- ٦٤- مطلب في شرح احاديث رواها المنلوي .
- ٦٥- مطلب منقول من (نهاية ابن الاثير) .
- ٦٦- قطعة من كتاب (اغائة اللهفان) لابن القيم .
- ٦٧- الفرق بين العادة والعبادة .
- ٦٨- رسالة الى ابي نصر النجفي . (مهمة) .
- ٦٩- مسألة في واجب المكلف (في العقائد) .
- ٧٠- مسألة في عذاب القبر ونعيمه .
- ٧١- رسالة في الاعياد (في الاسلام) .
- ٧٢- مطالب في (أصول الدين - العقيدة) .
- ٧٣- مطلب في العرش ومقاماته .
- ٧٤- مطلب في لباس الفتوة (في التصوف) وشروطها .
- ٧٥- مطلب في معنى (لفظ الفتى) .
- ٧٦- مسألة في لفظ (الرحيم) .
- ٧٧- مسألة في لفظ (الدسكرة) .
- ٧٨- مطلب في المؤاخاة بين المهاجرين والانصار .
- ٧٩- في شرط السماع .
- ٨٠- مطلب في البدع .
- ٨١- ترجمة ابن تيمية (منقولة من فوات الوفيات) للكتبي
- ٨٢- رسالة ابي التناء الالوسي محمود شهاب الدين في العقيدة .
- ٨٣- ترجمة الالوسي ابي التناء .
- ٧ -
- وصف المذهب :**
- وقعت رسالة (المذهب) في الورقة (١٥٤) وانتهت بالورقة (١٦٦) من أوراق المجموعة وهي في : أربع عشرة ورقة ، وخطها جيد واضح ، وقلما المعروف بالثلث .
- ومقاسها ، ٢٢ × ١٧ (سنتيمتر) .
- ومقاس المساحة المكتوبة : ١٦ × ٦ (سنتيمتر) .
- وناسخها مجهول ، وتاريخ نسخها لا يتعدى القرن الثاني عشر للهجرة . وخط رسائل المجموعة

مختلف ، وورقها أبيض نخين ، والمخطوطة من تحف الخزانة النعمانية^(١٠) (مكتبة نعمان خيرالدين الالوسي) . والتي آلت الى مكتبة الاوقاف العامة .

- ٨ -

منهجي في تحقيق الكتاب :

ينحصر عملي في تحقيق المذهب فيما هو هذا رسمه :

أولاً - قمت بضبط نصوص الكتاب ، ماوسني الى ذلك الجهد ، وما أسفقتي القدرة .

ثانياً - قمت بمقابلة نصوصه بالنصوص المماثلة الأخرى في المظان التي عرضت لهذا الفن ، كما اتخذت من كتاب (الاتقان) نسخة ثانية لمخطوطتي ، معتمدا طبعة الاستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٧ م .

ثالثاً - اجتهدت في رسم بعض الحروف والكلمات التي لم تصل صحيحة في اصل المخطوطة ، ووضعت ما قرأ في خلدي انه الصواب بين معقوفتين : هكذا [] .

رابعاً - جعلت الآيات الكريمة التي استشهد بها المؤلف بين قوسين : هكذا () ، كما قمت بوضع ارقامها وارقام سورها ، تسهيلا لمن يروم المراجعة والافادة .

خامساً - حاولت إرجاع اللفظة المعربة ، الى أصولها من الآي ، وتركت بعض المشهور جدا منها . كما استأنست بكلام المفسرين واللغويين في عقد الرأي الذي أورده السيوطي . وقد حاولت التعريف بجملته من أعلام الكتاب ، تعريفاً وجيزاً للغاية ، ملمعاً الى ذكر شيء من مظان أخبارهم وترجمتهم .

وأخيراً أضرع اليه - سبحانه - أن يمددني بحول منه ، للقيام بما يرضاه ، في خدمة التراث الاسلامي العظيم . وله العصمة والكمال - وحده -

(١٠) انظر عنها : مكتبة الاوقاف العامة تاريخها ونوادير مخطوطاتها ، لمبدالله الجبوري ، الصفحة / ٥١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل هذه الأمة بالكتاب العربي والصلوة والسلام على سيدنا محمد أشرف رسول وأكرم نبي هذا كتاب تمت فيه الالفاظ العربية التي وقعت في القرآن مستوعبا ما وقعت عليه من ذلك مقرونا بالعرف والبيان وعلى الله الاعتماد والبدل المنوع في الهداية الى طريق الشدائد. تختلف الامة في وقوع العرب في القرآن فالأكثر ومنهم الانصار الشافعي وابن جرير وابو عبيدة والقاسم ابو بكر وابن فارس على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى قرانا عربيا وقوله ولوجملناه قرانا اعجيا لقاولوا لا فصلت لسانه اعجبي وعربي وشدد الشافعي الكبير على القائل بذلك وقال ابو عبيدة انما انزل القرآن بلسان عربي مبين فمن زعم ان فيه غير العربية فقد اعظم القول وزعم ان كذبا بالنبطية فقد اكبر القول وقال ابن فارس لا فيه غير لغة العرب شيء لتوهم متوهم ان العرب انما اخرجت عن الايتان بئله لانه ان بئله لا يعرفونها وقال ابن جرير وما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير الفاظ من القرآن انها بالفارسية او الحبشية او النبطية او نحو ذلك انما اتفق فيها توارد اللغات فنكت بها العرب والفرس



وثلاثة فومها وهو واحد من: جاء وسيدها القوم موفون
 وقيل من لفافه كتيبا: وحجدا من ربيون تكثيرا
 وحطه وطوى والرصون ككاه عدن ومنعظم الاصا طمذكور
 مسك اباد بن ياقوت ورد خلفه ما فانت من عدد الالفاظ موصرا
 وبضمهم ع الاوى مع بطنها والآخر لكان الضم مقصور
 فخر الالفاظ المنة وما كوف من واينة سمة لنا اواب الرقوم نصير
 ولا بادي ومليلوه في عيس: لانها مع ما قلنت تكسرير

حرف الخاء	حرف الباء	حرف التاء
١٥٤	١٥١	١٥٠
حرف الحاء	حرف الجاء	حرف الكاف
١٥٣	١٥٢	١٥١
حرف الدال	حرف الزاء	حرف الراء
١٥٢	١٥١	١٥٠
حرف الهمزة	حرف الصاد	حرف الضاد
١٥١	١٥٠	١٤٩
حرف العين	حرف الغين	حرف الفاء
١٤٩	١٤٨	١٤٧
حرف القاف	حرف الكاف	حرف اللام
١٤٨	١٤٧	١٤٦
حرف الميم	حرف النون	حرف الهاء
١٤٧	١٤٦	١٤٥
حرف الواو	حرف الياء	في النظم الجوزية
١٤٦	١٤٥	١٤٤

مسلة
 ما تقي

المذهب فيما وقع في القرآن من العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل هذه الامة بالكتاب العربي ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد أشرف رسول وأكرم نبي ، هذا كتاب تتبعت فيه الالفاظ العربيّة التي وقعت في القرآن ، مستوعباً ما وقعت عليه من ذلك مقروناً بالمعزو والبيان ، وعلى الله الاعتماد ، وإليه أضرع في الهداية الى طريق السداد .

مقدمة

اختلف^(١) الائمة في وقوع المعرب في القرآن ، فالأكثر ومنهم : الامام الشافعي ، وابن جرير^(٢) ، وأبو عبيدة^(٣) ، والقاضي أبو بكر^(٤) ،

(١) الاتقان : ١٠٥/٢ . وانظر مقدمة المعرب لمحققه الشيخ احمد محمد شاكر . (تحقيق ان ليس في القرآن شيء من المعرب) صفحة : ١٠ - ١٣ .

(٢) ابن جرير : محمد بن جرير بن يزيد ، أبو جعفر ، الطبري ، من اظهر آثاره : (تاريخه) وتفسيره (جامع البيان) ، وكانت وفاته في سنة ٣١٠ هـ ، وانظر تفسيره : ٢١/١ .

(٣) ابو عبيدة : معمر بن المثنى التيمي ولاء . من الرواة الكبار ، واللغويين الثقات ، وكانت وفاته في سنة ٢١٠ هـ ، وظهر آثاره : النقااض ، ومجاز القرآن ، انظر عنه : الفهرست : ٥٣ ، وابن خلكان ١٣٨/٢ .

(٤) القاضي ابو بكر : محمد بن الطيّب بن محمد ،

وابن فارس ، على عدم وقوعه فيه ، لقوله تعالى : (قُرْآنًا عَرَبِيًّا)^(٥) ، وقوله : (ولو جعلناه قرآنًا أعجمياً لقالوا لو لا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِيٌّ)^(٦) . [وقد شدّد الشافعي التكبر على القائل بذلك^(٧) ، وقال أبو عبيدة^(٨) : « إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ، ومن زعم أن كذا^(٩) بالنبطية فقد أكبر القول ، »

وقال ابن فارس^(١٠) : « لو كان فيه [من] » . غير لغة العرب شيء لتوهّم متوهّم أن العرب انما

المعروف بالباقلاني ، البصري ، المتوفى سنة ٤٠٤ هـ ، وظهر آثاره : (التمهيد) ، (اعجاز القرآن) .

(٥) يوسف : ٢

(٦) فصلت : ٤٤

(٧) انظر : الرسالة : ٤٦ - ٤٧ .

(٨) الصحابي : ٥٩ ، ومجاز القرآن ٨/١ ، وفنون الافنان ، الورقة ٢١ - ب ، والمعرب : ٤ - ٦ .

(٩) في الصحابي : ان كنا ، وهو تصحيف .

(١٠) الصحابي : ٦٢ .

(١١) في الاتقان : لو كان فيه من لغة غير العرب ، وفي الصحابي : كان فيه من غير لغة العرب ، وكذلك البرهان ، والتصويب منهما .

عَجَزَتْ عن الاتِّيان بمثله ، لأنَّه أُنِيَ بلفظة^(١٢) لا يعرفونها .

وقال ابن جرير^(١٣) : ما وردَ عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ من القرآن أنَّها بالفارسية أو الحبشية أو النَّبطية أو نحو ذلك ، أنَّما اتفق فيها نوارد اللغات ، فتكلَّمت بها العرب والفرس [١ - أ] والحبشة بلفظ واحد ، وقال غيره^(١٤) : « بل كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الألسنة في أسفار لهم ، فعَلقتْ من لغاتهم ألفاظاً غيَّرت بعضها بالنقص من حروفها واستعملتها في أشعارها ومحاوراتها ، حتى جرَّت مجرى العربي الفصح ، ووقع بها البيان ، وعلى هذا الحدَّ نزلَ [بها] القرآن ، » وقال آخرون^(١٥) : كلُّ هذه الألفاظ عربية [صِرْفَة] ولكن لغة العرب مُتَّسمة جدّاً ، ولا يبعد أن يخفى على الأكابر الجلَّة ، وقد خفي على ابن عباس معنى [فاطر] قال الشافعي في (الرسالة)^(١٦) : « لا يُحيط باللفظة الاتِّبي » . وقال أبو المعالي شيدله^(١٧) :

- (١٢) في الصاحبي والاتقان : بلغات . وانظر : البرهان ٢٨٨/١ .
(١٣) البرهان ٢٩٠/١ ، والاتقان ١٠٥/٢ ، وتفسير الطبري ٢١/١ .
(١٤) هو : ابن عطية ، أبو محمد عبدالحق بن عطية ، والنص في مقدمته : الصفحة ٢٧٧ ، مع اختلاف طفيف في بعض الألفاظ . وانظر ايضا : البرهان ٢٨٩/١ .
(١٥) مقدمة ابن عطية : ٢٧٨ ، والبرهان ٢٩٠/١ ، والاتقان ١٠٥/٢ . وفنسون الافنان الورقة / ٢١ - ب .
(١٦) الرسالة : ٤٢ وفيها : « ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي » .
(١٧) أبو المعالي شيدله : عزبزي بن عبدالمك ، المعروف بشيدله ، البغدادي ، الشافعي من اعلام المفسرين ، له آثار جلييلة في التفسير ، اظهرها : (البرهان في مشكلات القرآن) وهو الذي ينقل عنه السيوطي ، وكانت وفاته في سنة ٤٩٤ هـ انظر : المستدرک : ٣٢١ ، هدية المارفين ٦٦٣/١ ، طبقات الاسنوي ١٠٣/٢ .

انَّما وجدت هذه الألفاظ في لغة العرب ، لأنَّها أوسع اللغات وأكثرها ألفاظاً ، ويجوز أن يكونوا سبقوا الى هذه الألفاظ^(١٨) ، وذهب آخرون الى وقوعه فيه ، وأجابوا عن قوله : (قرآنًا عربيًّا)^(١٩) ، بأنَّ الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرجه عن كونه عربيًّا ، فالقصيدة الفارسية لا [تخرج] عنها بلفظة فيها عربيَّة ، وعن قوله : (أَعْجَمِي وَعَرَبِي)^(٢٠) ، بأنَّ المعنى من السَّيَاق : (أكلامٌ أَعْجَمِي ومخاطب عربي) ، واستدلوا باتفاق النُّحاة على أنَّ مَنْع الصَّرْف في نحو ابراهيم ، للعلمية والمُجْمة ، ويرد^(٢١) هذا الاستدلال بأنَّ الاعلام ليست محلَّ خلاف ، كالكلام في غيرها ، مُوجَّه بأنَّه اذا اتفق على وقوع الاعلام فلا مانع [أ ب] من وقوع الاجناس ، وأقوى ما رأيت للوقوع - هو اختيارى - ما أخرجه ابن جرير^(٢٢) ، قال : حدثنا ابن حميد (ثنا) يعقوب القمي عن جعفر ابن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير ، قال : قالت قريش : لولا أنْزَلَ هذا القرآن أعجبيًّا وعربيًّا ؟ فأنزلَ الله ، (وقالوا : لولا فُصِّلَتْ آياته ، أَعْجَمِي وَعَرَبِي)^(٢٣) الآية ، فأنزلَ الله بعد هذه الآية في القرآن بكلِّ لسان فيه « حجارة من سَجَّيل »^(*) . فارسية ،

- (١٨) البرهان ٢٩٠/١ ، والاتقان ١٠٦/٢ .
(١٩) يوسف : ٢ .
(٢٠) فصلت : ٤٤ .
(٢١) في الاتقان : ورد .
(٢٢) في الاتقان : بسند صحيح عن ابي ميسرة التابعي الجليل .
(٢٣) فصلت : ٤٤ .
(*) هود : ٨٢ ، والحجر : ٧٤ .
والخير في تفسير الطبري ١٤/١ وفيه : (قال : فارسية أعربت (سنك وكل) .
والخير في تفسير الطبري ايضا في تفسير سورة فصلت : الآية : ٤٤ ، وفيه : (فانزل الله بعد هذه الآية كل لسان فيه ..) وهي أجود ، انظر : تفسير الطبري ١٤/١ .
(والهامشي رقم (٢) ، والدر المنثور ٣٦٧/٥ .

وقال : حدثنا محمد بن بشّار حدثنا عبد الرحمن بن يعدى (ثنا) اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة قال : في القرآن من كلّ لسان^(٢٤) ، وقال : ابن أبي شيبة^(٢٥) في (مُصَنَّفَه) حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة قال : نزل القرآن بكلّ لسان ، وقال : حدثنا الفضل بن دكين (ثنا) سلمة بن سبط عن الضحاك قال : نزل القرآن بكلّ [لسان] ونقل الثعلبي^(٢٦) عن بعضهم ، قال : (ليس لغة في القرآن)^(*) ، فهذا إشارة الى أنّ حكمة وقوع هذه الالفاظ في القرآن . أنّه حوى علوم الاولين والآخرين [وَنَبَأَ] كلّ شيء ، فلا بُدَّ أنّ يقع فيه الإشارة الى أنواع اللغات والالسن لتسمّ احاطته كلّ شيء ، فاختير له من كلّ لغة أعذبها وأخفها وأكثرها استعمالا للعرب^(٢٧) ، ثم رأيت ابن النقيب^(٢٨) صرّح بذلك في (تفسيره) : من خصائص القرآن على سائر الكتب المنزلة ،

(٢٤) الاتقان ١٠٦/٢ ، وفنون الافئان ، الورقة/ ٢١ - ب ، والدردر المثلث ٣٦٧/٥ ، وتفسير الطبري ١٤/١ .

(٢٥) ابن أبي شيبة : ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابراهيم الكوفي ، العباسي ، من اعلام المحدثين ، شهر (بمصنّفه) ، وقد طبع الجزء الاول منه في الباكستان ، سنة ١٩٦٦ م . وكانت وفاة ابن أبي شيبة في سنة ٢٣٥ هـ .

(٢٦) الثعلبي : ابو اسحاق احمد بن ابراهيم ، الثعلبي ، وكانت وفاة الثعلبي في سنة ٤٢٧ هـ .
(*) كذا في الاصل : ولعل صوابها : (ليس من لغة إلا في القرآن) او نحو هذا المعنى .

(٢٧) الاتقان ١٠٦/٢ .

(٢٨) ابن النقيب : جمال الدين محمد بن سليمان ، المقدسي ، المعروف بابن النقيب ، المتوفى سنة ٦٩٨ هـ - على رواية - وتفسيره مشهور ، يعرف بـ (التحرير والتحيز لا قوال ائمة التفسير في معاني كلام السميع البصير) ، قيل انه : في ثيف وخمسين مجلدا ، انظر : فوات الفوات ٢/٢١٥ ، طبقات المفسرين : ٣٣ ، كشف الظنون ١/٣٥٨ .

أنّها نزلت بلغة القوم الذين أنزلت عليهم ، ولم ينزل [٢ - أ] فيها شيء بلغة غيرهم . والقرآن أحتوى على جميع لغات العرب ، وأنزل فيه بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شيء كثير^(٢٩) ، انتهى . قلت وأيضاً : فالنبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى كلّ أمة ، وقد قال تعالى : (وما أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ)^(٣٠) فلا بدّ أنّ يكون في الكتاب المبعوث به من لسان بكلّ قوم ، وان كان أصله بلغة قومه هو ، وقد رأيت الخوئي^(٣١) ذكر لوقوع المربّ في القرآن ، فائدة أخرى ، فقال : انّ قيل انّ (الاستبْرَاق)^(٣٢) ليس بمربي وغير العربي من الالفاظ دون العربي في الفصاحة والبلاغة ، فنقول : لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أنّ يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظة تقوم مقامها في الفصاحة لمجزوا عنها^(٣٣) ، وذلك لانّ الله تعالى اذا حثّ عباده على الطاعة ، فان لم يرغبهم بالوعد الجميل ، ويخوّفهم بالعذاب الويل ، لا يكون حثّه على وجه الحكمة ، فالوعد والوعيد نظراً الى الفصاحة واجب ، ثم انّ الوعد بما يرغّب فيه العقلاء ، وذلك ينحصر^(٣٤) في أمور : الاماكن الطيبة ، ثم المأكّل الشهية ، ثم المشارب الهنية ، ثم

(٢٩) الاتقان ١٠٦/٢ ، وما يقرب من معنى هذا الخبر ، في تفسير الطبري ٢١/١ .

(٣٠) ابراهيم : ٤ .

(٣١) الخوئي ، وتكتب ايضا : الخوئي ، نسبة الى : حوى من مدن اذربيجان ، وهو : شمس الدين احمد بن خليل بن سعادة ، الشافعي ، كان من الفقهاء ، وله اشتغال في الطب والحكمة ، توفي سنة ٦٣٧ هـ ، انظر : النجوم الزاهرة ٦/٣١٦ ، طبقات الاسنوي ج ١ ص ٥٠٠ ، شذرات الذهب ٥/١٨٣ .

(٣٢) الصاحبى : ٥٩ ، والاتقان ١٠٧/٢ .

(٣٣) في الاتقان : لمجزوا عن ذلك .

(٣٤) في الاتقان : منحصر .

الملابس الرفيعة ، ثم المناكح اللذيذة ، ثم ما بعده ممّا يختلف فيه الطّباع ، فاذن ذكر الاماكن الطيبة والوعد به لازم عند الفصح ، ولو تركه لقال : من أَمَرَ بِالْعِبَادَةِ [٢ ب] وَوَعِدَ عَلَيْهَا بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ؛ انّ الأكل والشرب لا أُلْتَذَّ بِهِ ، اذا كنتُ فِي حَبْسٍ أو موضع كربه ، فاذن ذكر الله الجنّة ومساكن طيِّبَةٍ فيها ، وكان ينبغي انّ يذكر من الملابس ما هو أرفعها ، وأرفع الملابس في الدنيا الحرير ، وأمّا الذهب فليس ممّا ينسج منه ثوب ، ثم انّ الثَّوبَ الذي من غير الحرير لا يعتبر فيه الوزن والثقل ، وربما يكون الصفيق الخفيف أرفع من الثقل الوزن ، وأمّا الحرير فكُلَّمَا كَانَ ثَوْبُهُ أَثْقَلَ كَانَ أَرْفَعَ فَحِثْثَ وَجِبَ عَلَى الْفَصِيحِ أَنْ يَذَكَرَ الْأَثْقَلَ الْإِتْنَحْنَ ، وَلَا يَتْرَكَهُ فِي الْوَعْدِ لِثَلَا يُقْصِرَ فِي الْحَثِّ وَالِدُّعَاءِ ، ثُمَّ هَذَا الْوَاجِبُ الذِّكْرُ ، أَمَّا أَنْ يَذَكَرَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مَوْضُوعٌ لَهُ صَرِيحٌ ، أَوْ لَا يَذَكَرَ بِمِثْلِ هَذَا وَلَا شَكَّ أَنَّ الذِّكْرَ بِالْفَرْقِ الْوَاحِدِ الصَّرِيحِ أَوْلى ، لِأَنَّهُ أَوْجَزُ وَأَظْهَرُ فِي الْإِفَادَةِ ، وَذَلِكَ (اسْتَبْرَق) . فَإِنْ أَرَادَ الْفَصِيحُ أَنْ يَتْرَكَ هَذَا الْفَرْقَ ، وَيَأْتِيَ بِلَفْظٍ آخَرَ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ (٣٥) لَفْظٌ وَاحِدٌ ، أَوْ أَلْفَاظٌ مُتَعَدَّةٌ ، وَلَا يَجِدُ الْعَرَبِيُّ لَفْظًا وَاحِدًا يَدُلُّ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ الثِّيَابَ مِنَ الْحَرِيرِ عَرَفَهَا الْعَرَبُ مِنَ الْفَرَسِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِهَا عَهْدٌ ، وَلَا وَضِعَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلدَّبَاجِ الْتَخِينِ اسْمٌ ، وَإِنَّمَا عَرَبَوْا مَا سَمِعُوا مِنَ الْعَجَمِ وَاسْتَفْهَمُوا بِهِ ، عَنْ الْوَضْعِ لِقَلَّةِ وَجُودِهِ عِنْدَهُمْ ، وَنَزَرَةٌ تَلَفُّظُهُمْ بِهِ [٣ - أ] وَأَمَّا أَنْ يَذَكَرَ بِلَفْظَيْنِ فَأَكْثَرُ ، فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ أَخْلَى بِالْبَلَاغَةِ ، لِأَنَّ

(٣٥) فِي الْإِتْقَانِ : إِمَّا

ذَكَرَ لَفْظَيْنِ بِمَعْنَى (٣٦) يُمْكِنُ ذِكْرُهُ بِلَفْظٍ مُتَوَسِّلٍ ، فَلَمْ يَهَذَا أَنْ لَفْظَ (اسْتَبْرَق) يَجِبُ عَلَى كُلِّ فَصِيحٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ فِي مَوْضِعِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ ، وَأَيُّ فَصَاحَةٍ أَبْلَغُ مِنْ أَنْ لَا يَوْجَدُ غَيْرَهُ مِثْلَهُ ، انْتَهَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ (٣٧) بِنِ سَلَامٍ ، بَعْدَ (٣٨) أَنْ مَكَنَ الْقَوْلُ بِالْوُقُوعِ عَنِ الْفَقْهَاءِ ، وَالْمَنْعُ عَنْ أَهْلِ (٣٩) الْعَرَبِيَّةِ ؛ وَالصَّوَابُ عِنْدِي مِنْهُ فِيهِ تَصْدِيقُ الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْأَحْرَفَ أَصُولُهَا أَعْجَمِيَّةٌ كَمَا قَالَ الْفَقْهَاءُ ، لَكِنَّهَا وَقَعَتْ لِلْعَرَبِ ، فَمَرَّبَتْهَا بِالسُّنَنِ وَحَوَّلَتْهَا عَنْ أَلْفَاظِ الْعَجَمِ إِلَى أَلْفَاظِهَا ، فَصَارَتْ عَرَبِيَّةً ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَدْ اخْتَلَطَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ (٤٠) بِكَلَامِ الْعَرَبِ ، فَمَنْ قَالَ إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ فَهُوَ صَادِقٌ وَمَنْ قَالَ : إِنَّهَا (٤١) أَعْجَمِيَّةٌ فَصَادِقٌ ، (وَهَذَا هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ جَرِيرٍ) (٤٢) ، وَمَالَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ الْجَوَالِيقِيُّ (٤٣) ، وَابْنُ الْجَوَزِيِّ (٤٤) ، وَآخَرُونَ .

وَهَذَا سَرْدُ الْأَلْفَاظِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ مُرَتَّبَةً عَلَى حُرُوفِ الْعَجَمِ .

- (٣٦) فِي الْإِتْقَانِ : لِمَعْنَى .
 (٣٧) أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ (بِتَشْدِيدِ اللَّامِ) الْأَزْدِيُّ وَلَاءٌ ، أَحَدُ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ بِالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٢٤ هـ ، انْظُرْ : تَارِيخُ بَغْدَادَ ٤٠٣/١٢ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ ٥/٢ ، ابْنُ خُلَّكَانَ ٤١٨/١ ، طَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ١٧/٢ .
 (٣٨) الصَّاحِبِيُّ : ٦١ ، الْبَرْهَانُ ٢٩٠/١ ، الْإِتْقَانُ ١٠٨/٢ ، وَالْمَرْبُ : ٥ .
 (٣٩) فِي الْإِتْقَانِ : وَالْمَنْعُ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَبِهِ لَا يَتَّفَقُ السِّيَاقُ .
 (٤٠) فِي : الصَّاحِبِيُّ وَالْبَرْهَانُ وَالْإِتْقَانُ : هَذِهِ الْحُرُوفُ .
 (٤١) لَفْظَةٌ (إِنَّهَا) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصُولِ . وَفِي الصَّاحِبِيِّ : عَجَمِيَّةٌ فَصَادِقٌ .
 (٤٢) سَقَطَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ مِنَ الْإِتْقَانِ .
 (٤٣) الْمَرْبُ : ٥ .
 (٤٤) فِي كِتَابِهِ (فَنُونُ الْإِفْتِنَانِ) ، الْوَرَقَةُ ٢١-ب .

حرف الهمزة :

أخلد : قال الواسطي^(١) في كتاب (الارشاد في القراءات المشر) في قوله تعالى (آخُلْدُ إِلَى الْأَرْضِ)^(٢) أى : ركن بالعربية^(٣) .

الارائك : حكى ابن الجوزي فى : (فنون الافنان)^(٤) : أنها السُرُر بالحشية .

آزَر : يعدّ في المرعَب^(٥) على قول مَنْ قال : فأنّه ليس بعلّم لابي ابراهيم ولا للصنم ، قال ابن أبي حاتم ذكر عن معتمر^(٦) ابن ابي سليمان قال : سمعت أبي يقرأ : (واذا قال ابراهيم لايه آزر)^(٧) يعني بالرفع ، قال بلغني أنها أعوج وأنها أشدّ كلمة قالها ابراهيم لايه ، وأخرج عن ابن عباس ، ومجاهد ، إنّهما قالا ليس آزر ابا ابراهيم ، وقال بعضهم : آزر ، بلغتهم يا مخطيء ، وقال ابن جرير^(٨) : قال جماعة اخرون : هو سَبّ

أَبَارِيق : حكى الثعالبي في : (فقه اللغة)^(٩) وأبو حاتم النغوي في كتاب : (الزينة)^(١٠) ، أنها فارسية ، وقال الجواليقي^(١١) : الأبريق ، فارسيّ مُعَرَّبٌ ، وترجمته بالفارسية^(١٢) أحدُ شِئَيْنِ [إمّا] أنْ يكون طريقَ الماء ، أو صبَّ الماء على هَيْئَةٍ . أبَ : قال شيدله في : (البرهان) : الأب^(١٣) ، الحشيش بلغة أهل المغرب .

أبْلَمِي : [ب] قال أبي حاتم في : (تفسيره) : أخبرنا أبو عبدالله الطبراني [ثنا] أبو اسماعيل ابن عبدالكريم ، حدثني عبدالصمد بن [مقعل] سمعت وهب بن منبه يقول في قوله (يا أرض أبلمي ماءك)^(١٤) ، قال : بالحشية أزددية^(١٥) ، وقال أبو الشيخ ابن حبان في (تفسيره) : حدثنا الوليد أبو عمرو الغزالي (ثنا) أبو الدرداء عبدالعزيز بن منيب (ثنا) شيب بن الفضل (ثنا) مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه في قوله تعالى : (يا آَرْضُ أبْلَمِي) ، قال : اشربي بلغة الهند^(١٦) .

(٩) الواسطي : محمد بن الحسين ، أبو العز ، القلانسي الواسطي ، من القراء والمفسرين ، كانت وفاته سنة ٥٢١ هـ ، ويعرف كتابه هذا ب (ارشاد المتبدى وتذكرة المنتهي) - انظر : كشف الظنون ١/٦٦ والاسنوي ٢/٥٥٣ .

(١٠) الأعراف : ٧٦ .
(١١) الاتقان ٢/١٠٨ ، وتحفة الأريب : ٢٩ .
(١٢) فنون الافنان ، الورقة / ٢١-ب ، وذكرها ادي شير في الالفاظ الفارسية ص : ٩ .
(١٣) الاتقان ٢/١٠٩ ، والمغرب : ١٥ ، ٢٨ ، وانظر التحقيق الذي كتبه المرحوم العلامة الشيخ احمد محمد شاكر عن هذا اللفظ في الصفحة ٣٥٩-٣٦٥ من المغرب . وجامع التعريب : ٢ والمحاسب ١/٢٢٣ ، وتعليق الاستاذ امين الخولي على كلام فنسك ، في دائرة المعارف الاسلامية ج ٢ ص ٤٠ .

(١٤) في الاتقان : معتمر بن سليمان .
(١٥) الانعام : ٧٤ .
(١٦) ابن جرير الطبري ، انظر تفسيره ٧/٢٤٣ ، وانظر : فنسك ، دائرة المعارف الاسلامية ، ج ٢ ص ٤٠ وإيزنبرج J. Eisenberg ج ١ ص ٢٥-٢٧ .

- (١) الاتقان ٢/١٠٨ ، وفقه اللغة : ٢٤٥ .
- (٢) كتاب : الزينة في الكلمات الاسلامية العربية ، ١٣٦/١ .
- (٣) في المغرب : ٥ ، ٢٣ ، وجامع التعريب ، الورقة/ ٤ .
- (٤) في المغرب : من الفارسية .
- (٥) الاتقان ٢/١٠٨ ، ومعجم غريب القرآن : ١ ، المفردات : ٧ ، اللسان (أبَ) ، تحفة الأريب : ٤ ، وتصحفت عبارة (بلغة العرب) في الاتقان الى (الغرب) بالغين المعجمة . وفيه (بلغة أهل الغرب) ، وهي كذلك في الاصل . البرهان ١/٢٨٩ .
- (٦) هود : ٤٤ .
- (٧) الاتقان ٢/١٠٨ والرسالة الجودية : ١٧ ، والمفردات : ٦٠ .
- (٨) روح المعاني ١٢/٥٧ .

وَعَيَّبَ بِكَلَامِهِمْ ، وَمَعْنَاهُ : مُعْجُوجٌ ، وَفِي
(العجائب) ^(١٧) للكرماني ، قِيلَ : مَعْنَاهُ شَيْخٌ
بِالْفَارْسِيَّةِ .

أَسْبَاطُ : قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ السَّمُرْقَنْدِيُّ ^(١٨) [٤أ]
فِي (تَفْسِيرِهِ) ^(١٩) : الْأَسْبَاطُ بِلَفْظِهِمْ كَالْقَبَائِلِ بِلَفْظِ
الْعَرَبِ ^(٢٠) .

اسْتَبْرَقَ : قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا أَبِي
(نَسَا) عَبْدُهُ (نَسَا) ابْنُ الْمُبَارَكِ أَبُو جُوَيْرٍ عَنْ
الضَّحَّاكِ : الْاسْتَبْرَقُ : الدِّيَّاجُ ^(٢١) الْغَلِيزُ ، وَهُوَ
بِلَفْظِ الْعَجْمِ اسْتَبْرَهَ ^(٢٢) ، وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ الْاسْتَبْرَقُ ،
غَلِيزُ الدِّيَّاجِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَمَعْنَى صَرَّحَ
بَأَنَّهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : أَبُو عِيَدٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَآخَرُونَ ،
أَسْفَارُ : قَالَ الْوَاسِطِيُّ فِي (الْإِرْشَادِ) : هِيَ
الْكَتَبُ ^(٢٣) بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ فِي : (غَرِيبُ

(١٧) العجائب : تفسير جليل ، تأليف أبي القاسم
محمود بن حمزة ، الكرماني ، المتوفى بعد
سنة ٥٠٠ هـ ، واسمه الكامل : (الفرائب
والعجائب ، أو : عجائب القرآن) . كشف
الظنون ١١٢٦/٢ ثم ١١٩٧ .

(١٨) أبو الوليد نصر بن محمد ، الحنفي ،
السمرقندي ، من أعلام المفسرين ، (فيما وراء
النهر) ، توفي سنة ٣٧٥ هـ ، انظر : الفوائد
البيهية : ٢٢٠ .

(١٩) ما زال هذا التفسير الجليل مخطوطاً ، ومنه
نسخة في مكتبة الأوقاف العامة برقم [٢٢٣٤]
و ١٠١٨٠] .

(٢٠) تفسير أبي الوليد ، المجلد الأول ، الورقة/ ١٥ .
(٢١) الاتقان ١٠٩/٢ ، المغرب : ١٥ ، البرهان
٢٨٨/١ ، الصاحبي : ٥٩ ، والزينة ٧٨/١
و/ ١٣٦ ، وفنون الافئدة ، الورقة/ ٢١-ب .
(٢٢) في المغرب : استفره (بالفاء) ، والالفاظ
الفارسية : ١٠ ، اللغات في القرآن : ٣٥ ،
وجامع التعريب ، الورقة/ ١١ .
(٢٣) الاتقان ١٠٩/٢ .

التفسير) ^(٢٤) : هُوَ بَطْنِي ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا
أَبِي (نَسَا) عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَنِيبٍ (نَسَا) أَبُو مَعَاذٍ
عَنْ عِيَدٍ عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِهِ (يَحْمِلُ
أَسْفَاراً) ^(٢٥) قَالَ كُتُباً ، وَالْكَتَابُ بِالنَّبْطِيَّةِ
يُسَمَّى سِفْراً ^(٢٦) .

أَصْرِي : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِ (لَفَافَاتِ
الْقُرْآنِ) : مَعْنَاهُ ، عَهْدِي بِالنَّبْطِيَّةِ ^(٢٧) .

أَكْوَابُ : حَكَى ابْنُ الْجَوْزِيِّ ^(٢٨) : أُنْتَهَا
الْأَكْوَابُ بِالنَّبْطِيَّةِ ، وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : حَدَّثْتُ عَنْ
الْحُسَيْنِ ، سَمِعْتُ أَبَا مَعَانَ (نَسَا) عِيَدٌ سَمِعْتُ
الضَّحَّاكَ يَقُولُ : الْأَكْوَابُ ، جِرَارٌ لَيْسَتْ لَهَا
عُرَى ، وَهِيَ بِالنَّبْطِيَّةِ : (كَوْبَا) ^(٢٩) .

أَلِيمٌ : حَكَى ابْنُ الْجَوْزِيِّ ^(٣٠) : أَنَّهُ الْمَوْجِعُ
بِالزُّنْجِيَّةِ ، قَالَ شَيْبِلُهُ فِي (الْبَرْهَانِ) :
بِالْعَبْرَانِيَّةِ ^(٣١) .

الْ : قَالَ الْفَرَيَابِيُّ فِي (تَفْسِيرِهِ) : حَدَّثَنَا
سَفْيَانٌ عَنْ أَبِي نَجِيمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : (الْآلَ وَلَا
ذِمَّةَ) ^(٣٢) قَالَ : (الْآلَ) ^(٣٣) اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ ابْنُ

(٢٤) وهو الذي تقدم باسم : (الفرائب
والعجائب) .

(٢٥) الجمعة : ٥ .
(٢٦) وفي : اللغات في القرآن : ٤٩ (يعني كتاباً بلفظ
كنانة) .

(٢٧) الاتقان ١٠٩/٢ ، واللغات في القرآن : ٢٣ .
(٢٨) فنون الافئدة ، الورقة/ ٢٢-أ .

(٢٩) الاتقان ١٠٩/٢ ، وفي جامع التعريب : الورقة
١٣٧/ (كُوب : الْفَرْدُ أَوْ الشَّطْرَنْجُ ، أَوْ الطَّبْلُ
الصَّغِيرُ ...) .

(٣٠) في : فنون الافئدة الورقة/ ٢٢-أ وفيه :
(الوجيع) .

(٣١) الاتقان ١٠٩/٢ ، والبرهان ٢٨٨/١ .
(٣٢) التوبة : ١٠ .

(٣٣) في الاتقان ١٠٩/٢ : (بالنبطية) ، وفي اللغات
في القرآن : قرابة ، بلفظ قريش ، وتحفة
الأريب : ٦ .

جَنَسِي فِي (الْمَحْتَسَب) ^(١٦) : قَالُوا (ال) بِالنَّبْطِيَّةِ اسْمُ
اللَّهِ تَعَالَى .

بِالْحَبَشِيَّةِ ^(٢٤) . وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ : الْأَوَّاهُ : الدَّعَاءُ
بِالْعَبْرِيَّةِ .

إِنَاهُ : قَالَ شَيْدِلُهُ فِي (الْبَرْهَانِ) [٤ - ب] :
إِنَاهُ ^(١٧) ، أَيُ نَضَجُهُ بِلِسَانِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ ^(١٨) ، وَقَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ فِي (لُغَاتِ الْقُرْآنِ) : بِلُغَةِ الْبَرْبَرِ ، وَقَالَ
فِي قَوْلِهِ (صَمِيمٌ أَنْ) ^(١٩) هُوَ الَّذِي أَنْتَهَى حَدَّهُ بِلُغَةِ
الْبَرْبَرِ ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (مِنْ عَيْنِ آيَةٍ) ^(٢٠)
أَيُ : حَادَّةٌ بِلُغَةِ الْبَرْبَرِ ^(٢١) .

أَوَّابٌ : قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ
الْأَشَجِ (تَنَا) أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِيلٍ قَالَ : الْأَوَّابُ : الْمُسَبَّحُ
بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ ^(٢٥) .

أَوَّيٌّ : قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ :
حَدَّثَنَا حُكَّامُ بْنُ عُبَيْسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
شَرْحِيلٍ فِي قَوْلِهِ : (أَوَّيٌّ مَعَهُ) ^(٢٦) قَالَ :
سَبَّحِي بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ ^(٢٧) .

أَوَّاهُ : قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا الْأَشَجِ (تَنَا)
عُقْبَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعُكْرَمَةَ قَالَا :
(الْأَوَّاهُ) الْمَوْقِنُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ ^(٢٢) ، وَقَالَ ابْنُ
جَرِيرٍ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ مُكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ
قَالَ : الْأَوَّاهُ : الْمَوْقِنُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ (تَنَا) أَبُو خَيْشَمَةَ زُهَيْرٌ بْنُ حَرْبٍ (تَنَا) أَبُو إِسْحَاقَ
الْهَمْدَنِيُّ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرِو بْنِ شَرْحِيلٍ قَالَ :
الْأَوَّاهُ : الرَّحِيمُ ^(٢٣) بِلُحْنِ الْحَبَشَةِ . وَقَالَ : حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ
جَدِّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْأَوَّاهُ : الْمُؤْمِنُ

الْأَوَّلَى ^(٢٨) وَالْآخِرَةُ قَالَ شَيْدِلُهُ :
(فِي قَوْلِ) ^(٢٩) الْجَاهِلِيَّةِ ، الْأَوَّلَى أَيُ :
الْآخِرَةُ [٥ - أ] ، وَفِي قَوْلِهِ (فِي الْمَلَةِ الْآخِرَةِ) ^(٣٠) :
أَيُ الْأَوَّلَى بِالْقَبْطِيَّةِ ، وَالْقَبْطُ يَسْمَوْنَ الْآخِرَةَ :
الْأَوَّلَى ، وَالْأَوَّلَى : الْآخِرَةُ ، حَكَاهُ الزُّرْكَشِيُّ فِي :
(الْبَرْهَانِ) ^(٣١) .

حرف الباء

بَطَانُهَا : قَالَ شَيْدِلُهُ فِي قَوْلِهِ : (بَطَانُهَا مِنْ

(٢٤) فِي : اللُّغَاتِ فِي الْقُرْآنِ : (الْمَعْرُوفُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ)
الصفحة : ٣١ (أواه : يعني الدعاء إلى الله ،
بلغة توافق النبطية .

(٢٥) الاتقان ١١٠/٢ ، وفي : اللُّغَاتِ فِي الْقُرْآنِ :
(يعني المطيع بلغة كنانة وهذيل وقيس
عيلان) .

(٢٦) سبأ : ١٠ .

(٢٧) الاتقان ١١٠/٢ .

(٢٨) فِي الاتقان : (الْمَلَةُ الْآخِرَةُ) .

(٢٩) سَقَطَتْ مِنَ الاتقان .

(٣٠) ص : ٧ .

(٣١) الْبَرْهَانُ ٢٨٨/١ .

(١٦) الْمُحْتَسَبُ ١/٩٧ .

(١٧) قَالَ تَعَالَى (نَاطِرِينَ إِيْنَاهُ) الْإِحْزَابُ ، ٥٣ .

(١٨) الاتقان ١٠٩/٢ ، الْبَرْهَانُ ٢٨٨/١ .

(١٩) الرَّحْمَنُ : ٤٤ .

(٢٠) الْفَاشِيَّةُ : ٥ .

(٢١) فِي اللُّغَاتِ فِي الْقُرْآنِ : ٥٤ . (يعني الحارة

بلغة مدين) .

(٢٢) الاتقان ١١٠/٢ .

(٢٣) فِي الاتقان : الرَّحِيمُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ ، وَفِي

فَنُونِ الْإِفْتِنَانِ ، الْوَرَقَةُ ٢٢/٢ .

استُبرق^(٣٢) : أي ظواهرها بالقبطية^(٣٣) ، وحكاة الزركشي^(٣٤) .

بمير : قال ابن جرير :

حدثنا القاسم حدثني الحسين حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد في قوله : (كَيْلٌ بِمِير)^(٣٥) قال : حمل حمار^(٣٦) ، قال وهي لغة ، قال ابن خالويه في كتاب : (ليس)^(٣٧) هذا حرف نادر . ذكر مقاتل عن (الزَّبُور) : البعير كلُّ ما يحمل بالبرانية^(٣٨) .

بَيْع : قال الجواليقي في كتاب : (المرَب)^(٣٩) : البيعة والكنيسة جعلهما بعض العلماء^(٤٠) فارسَيْن مَرَبَيْن .

حرف التاء

تَثِير : قال ابن أبي حاتم : ذكر عن القواريري ، حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله : (وَلْيَتَّبِعُوا مَا عَلَّمُوا تَثِيرًا)^(٤١) . قال : تَبَر ، بالنبطية^(٤٢) .

(٣٢) الرحمن : ٥٤ .

(٣٣) الاتقان ١١٠/٢ .

(٣٤) في البرهان ٢٨٩/١ .

(٣٥) يوسف : ٦٥ .

(٣٦) الاتقان ١١٠/٢ ، وفيه : (أي كيل حمار) .

(٦) ليس : اسمه الكامل : (ليس في كلام العرب) . طبع مرتين ، الأولى ناقصة كثيرا ، وهي بتصحيح العلامة أحمد بن الأمين الشنقيطي ، القاهرة ، والثانية بتحقيق أحمد عبدالغفور المطار السوداني ، القاهرة ، أيضا .

(٧) الاتقان ١١٠/٢ .

(٨) المغرب : ٨١ ، والاتقان ١١٠/٢ ، جامع التعريب ، الورقة/٣٣ .

(٩) في الاتقان : (بعض المماء) وهو من تصحيف الطباعة .

(١٠) الأسراء : ٨ .

(١١) الاتقان ١١٠/٢ ، واللغات في القرآن : ٤١ ، وفيه : (، يعني اهلكنا بلغة سبا) .

وقل ابن جرير : حدثنا أبو كريب (ثنا) ابن يمان به .

نحت : قال أبو القاسم في (لسان القرآن) في قوله : (فَتَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا)^(١٢) ، أي بطنها بالقبطية^(١٣) ، وحكى الكرمانى في كتاب (المعجائب) مثله عن مؤرَج السَّدُوسِي . تنُّور : ذكر ابن دريد ، والجوالقي ، والثعالبي : أنه فارسي^(١٤) مُعَرَّب .

حرف الجيم

الجَيْت : قال ابن أبي حاتم ، ذكر عن نعيم بن حماد المصري ، حدثنا عبدالحميد بن عبدالرحمن الهمداني عن النضر أبي عمر ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : الجَيْت ، اسم الشيطان^(١٥) بالحبشية . قال ابن جرير : حدثنا ابن بشار (ثنا) محمد بن جعفر (ثنا) شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ، قال : الجَيْت : السَّاحِر [٥ - ب] بلسان الحبشة ، والطاغوت^(١٦) : الكاهن ، وفي (المعجائب) للكرمانى : ان أصله [جيس] .

جَهَنَّم : ذهب جماعة الى انها أعجمية^(١٧) ،

(١٢) مريم : ٢٤ .

(١٣) الاتقان ١١٠/٢ وفيه : (بالنبطية) .

(١٤) الجهمرة ٥٠٢/٣ ، المغرب : ٨٤ ، فقه اللغة : ٢٤٤ ، الاتقان ١١٠/٢ ، وذكرها الخفاجي في : شفاء القليل : ٨٣ ، وقيل أصلها سرياني ، انظر : لغة حلب السريانية : ١١٨ .

(١٥) الاتقان ١١١/٢ ، وجامع التعريب ، الورقة/ ٣٧ .

(١٦) الطاغوت : كلمة حبشية الاصل ، وقد حرفت عن لفظها الاصلى : (طاوت Tawot) وبعضهم يقولون : طاغوت . (بالثلثة) . وتطلق عندهم على اصنام الوثنيين .

(١٧) المغرب : ١٠٧ .

وقال بعضهم : فارسية معرّبة وقال آخرون : هي تعريب كهنام بالعبرامية (٢٠) .

حرف الحاء

حرم : قال ابن أبي حاتم : ذكر الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ان عكرمة قال : وحرم ، وجب بالحبشية (١٨) .

حَصَب : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) محمد بن عبد الرحمن الجعفي (ثنا) عبدالله بن موسى عن المنهال بن خليفة الطائي عن سلمة بن تمام الشقري عن ابن عباس ، في قوله : (حَصَب) ، قال : حَطَبَ جهنم بالزنجية (١٩) .

حِطَّة : قال الراغب (٢٠) : قيل ، معناه : قولوا صَوَابًا (٢١) ، قلت : ويخفى أن يكون معرّبا ، ثم رأيت مصرّحا به في (تفسير الاصفهاني) ، مانعه : وقيل ان هذه اللفظة من ألفاظ أهل الكتاب ، لا يعرف معناه في العربية .

(*) الاتقان ١١١/٢ ، واللسان (جهنم) . وجامع التعريب . الورقة ٤٧/ والصاح (جهنم) ، وذكرها ٣ برجستراسر في : التطور النحوي : ١٥٣ ، والزينة ١٢/٢ ، (الهامش) وفيه مظان أخرى .

(١٨) الاتقان ١١١/٢ ، واللغات في القرآن : ٣٧ وفيه . (حرم على قرية : بلغة هذيل (.) . (١٩) الاتقان ١١١/٢ ، وفي : تنوير المقياس ٢٨١/٤ : بلغة الحبشة . وفي : اللغات في القرآن : ٣٧ وفيه (بلغة قريش) . وجامع التعريب الورقة ٤٩/ وفيه : (بالحبشية) .

(٢٠) المفردات : ١٢٢ ، وفيه : (وقولوا حِطَّة ، كلمة أمر بها بني اسرائيل ومعناه حطّ عنا ذنوبنا ، وقيل معناه : قولوا صوابا .) .

(٢١) الاتقان ١١١/٢ ، وتفسير ابي الليث المجلد الاول ، الورقة ١٥/ .

حوب : روي (٢٢) في (سؤالات نافع بن الازرق) (٢٣) : انه قال لابن عباس أخبرني عن قول الله : (انّه كان حُوبا كبيرا) (٢٤) . قال : انما كبيرا بلغة الحبشة (٢٥) .

حواريون : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الاشج (ثنا) الوليد بن القاسم عن جوير عن الضحّاك ، قال : الحواريّون الفسّالون (٢٦) بالنبطية ، أصله : (هواري) ، وقال ابن المنذر : حدثنا علي بن المبارك (ثنا) زيد (ثنا) ابن نور عن ابن جريج قال : الحواريون : الفسّالون للشباب ، وهي بالنبطية الحوار .

حرف الدال

دارست : عدّه الحافظ ابن حجر في نظمه (٢٧) ، وذكر بعضهم ان الدراسة (٢٨) : القراءة بالعبرامية .

(٢٢) الاتقان ١١١/٢ وفيه : (تقدم في مسائل نافع بن الازرق) .

(٢٣) أقول : أدرج السيوطي في كتابه (الاتقان) ج ٢ الصفحة ٨٨-٥٥ هذه السؤالات ، وقد طبعت مجردة مرتين ، الاولى : ملحقة بكتاب معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح البخاري ، تأليف الاستاذ الجليل المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي ، في الصفحة ٢٣٤-٢٩٢ ، القاهرة ١٩٥٠م ثم نشره الدكتور ابراهيم السامرائي ، في مجلة (رسالة الاسلام) ، السنة الثانية ، العددان ٦٥ ، ثم جردها منها ، واسماها : (سؤالات نافع بن الازرق) ، بغداد ، ١٩٦٨م .

(٢٤) النساء : ٢ .

(٢٥) الاتقان ٧٥/٢ ، وفيه (انما بلغة الحبشة) . (٢٦) في الاتقان ١١١/٢ ، وفيه (الفسّالون ، بالنبطية ، وأصله - هواري -) .

(٢٧) في منظومته الملحقة بآخر هذا الكتاب .

(٢٨) الاتقان ١١١/٢ وفيه : (دارست ، معناه قارات بلغة اليهود) .

أبو القاسم صاحب (لغات القرآن) وأبو حاتم في كتاب : (الزينة) ، والواسطي في : (الارشاد) . وقال الراغب في (المفردات)^(٣٦) : قيل ربّاني لفظ سُرّاني . وأخْلِقَ بذلك . فقلّمَا يوجد في كلامهم .

رَبِّيون : ذكر أبو حاتم اللغوي في كتاب (الزينة)^(٣٧) : انتهى سُرّانية وفي (المفردات)^(٣٨) للراغب : الرَّبِّي كالرَّبّاني .

الرحمن : ذهب المبرّد ، ونعلب ، أنه عبراني^(٣٩) ، وليس بعربي ، وأصله بالخاء المعجمة ، ، وأنشد :
أو تتركون الى القَسَيس هِجْرَتكم
[وَمَسْحَكهم] صَلْبَتهم رَحْمَان قَرَبَانَا^(٤٠)

الرس : قال الكرمانلي في : (العجائب) :
الرَّس : اسم أعجمي ومعناه : البئر^(٤١) .

(٣٦) المفردات : ١٨٤ ، وذكرها الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٣٣ بقوله : « ربانيون : اي علماء ، قيل هي عبرانية معربة . » ١ هـ .
(٣٧) الزينة ١٣٦/١ ، واللغات في القرآن : ٢٤ وفيه : (ربيون : رجال كثير بلغة حضرموت) .
(٣٨) المفردات : ١٨٤ .

(٣٩) الاتقان ١١٢/٢ ، والمفردات : ١٩١ ، وقيل : سرياني ، (رَحْمَان) وله جذور اخرى انظرها في : الزينة ٢٦/٢ (الهامش) .

(٤٠) البيت لجريز ، وهو في ديوانه : ٥٩٨ ، ٥٩٨ ، واللسان (رحم) وفي الاصل :

حككمكم صلب الرَحْمَان قَرَبَانَا
وفي الديوان :

هل تتركن الى القَسَين .

وكلا الروائتين بالخاء المعجمة (رحمن) .
وبالخاء المعجمة ، ورد في اللسان (رَحْم)
وانظر : الزينة ٢٥/٢ .

(٤١) الاتقان ١١٢/٢ ، واللغات في القرآن : ٣٩ وفيه (يعني اصحاب البنات ، وازد شئوة يسمون البنين الرس) .

دُرِّي : قال شيدله في : (البرهان)
الْتُدْرِي : المضي^(٤٢) ، بالجسبة . وكذا قال أبو القاسم في (لغات القرآن) والواسطي في (الارشاد) .

دينار : ذكر الجواليقي^(٤٣) وغيره^(٤٤) ، انه فارسي ، وفي (المفردات)^(٤٥) للراغب : قيل : أصله بالفارسية [دين آر] ، أي الشريعة جاءت به .

حرف الراء

رَاعِيًا : قال أبو نعيم^(٤٦) في : (دلائل النبوة) عن ابن عباس قال [٦ - أ] : سب بلسان اليهود^(٤٧) .

رَبَّانِيون : قال الجواليقي^(٤٨) : قال أبو عبيدة : العرب لا تعرف الربانيتين ، وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم ، قال : وأحسب الكلمة ليست بعربية ، وإنما هي عبرانية ، وجزم بأنها سُرّانية

(٢٩) الاتقان ١١١/٢ ، والبرهان ٢٨٨/١ .
(٣٠) في : المغرب ٨/١٣٩ ، وشفاء الغليل : ١٢٤ .

(٣١) انظر : الجمهرة ٢/٢٥٨ ، واللسان (دنر) ، وفنون الاثنان الورقة/٢٢-م .

(٣٢) المفردات : ١٧٢ . وجامع التعريب ، الورقة ٦٣/ .

(٣٣) ابو نعيم : احمد بن عبدالله بن احمد ، الاصفهاني ، الشافعي ، مؤرخ ، ومحدث ، له اثار في الحديث ، والتاريخ ، اظهرها : (حلية الاولياء) توفي سنة ٤٣٠ هـ ، وكتابه (دلائل النبوة) مطبوع في الهند (حيدرآباد) سنة ١٣٢٠ هـ . انظر : طبقات الاسنوي ج ٢/٤٣٩ والمنظم ٨/١٠٠ ، وطبقات اقراء ٧١/١ .

(٣٤) الاتقان ١١١/٢ .

(٣٥) المغرب : ١٦١ ، والاتقان ١١١/٢ ، والزينة ١٣٦/١ ، والصاحبي : ٦٠ .

حرف السين

سُجَّدًا : قال الواسطي في قوله : (وادْخُلُوا
الباب سُجَّدًا)^(١١) أي مَقْتَمِي الرُّؤُوس
بالشُّرْيَانِيَّة^(١٢) .

السَّجِّل : قال ابن مردويه : حدثنا أحمد
ابن محمد بن زياد (ثنا) محمد بن غلب بن حرب
(ثنا) أبو سلمة موسى بن اسماعيل (ثنا) هارون
ابن موسى النحوي عن عمرو بن مالك عن أبي
الجوزاء عن ابن عباس قال : السَّجِّل ، بلفظة
الحبشة : الرجل^(١٣) ، وفي (المحتسب)^(١٤) لابن
جني ، السجل : الكتاب ، قال قوم^(١٥) : هو
فارسي [ب - ج] معرب .

سَجِيل : قال الجواليقي^(١٦) : بالفارسية :
سِنْك وكل حجارة طين ، وقال الفريابي :
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نعيم عن مجاهد ، قال ،
سَجِيل بالفارسية أوَّلها حجارة ، وآخرها طين ،
وقال ابن أبي شيبة : : حدثنا وكيع عن سفيان عن
السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله :
(سَجِيل) قال : هي بالفارسية : سَنَك ، وكل :

(١١) الاعراف : ١٦١ .

(١٢) الاتقان ١١٣/٢ .

(١٣) الاتقان ١١٢/٢ ، والبرهان ٢٨٨/١ .

(١٤) طبع من (المحتسب) الجزء الاول ، سنة
١٣٨٦ هـ .

(١٥) المغرب : ١٩٤ ، وجامع الترميز الورقة
٧٤/ ، وذكره الخفاجي في : شفاء الغليل :
١٤٥ ، وقال : « سجل : كتاب ، قال ابو بكر :
لا التفت الى انه معرب ، وقال غيره :
جشي . » . ١ هـ .

(١٦) المغرب : ١٨١ ، وجامع الترميز الورقة ٧٥ ،
والاتقان ١١٢/٢ ، والزينة ١٣٦/١ ، واللغات
في القرآن : ٣١ .

الرقيم : قال شيدله في : (البرهان) : الرقيم ،
اللَّوْحُ بالرومية^(١٧) ، وقال أبو القاسم في : (لغات
القرآن) : هو الكتاب بلفظة الرُّوم ، وقال الواسطي :
هو الدَّوَاة ، بهاء^(١٨) .

رمز : عذء ابن الجوزي
في : (فنون الافنان)^(١٩) من المعرب ، وقال
الواسطي : هو تحريك الشَّقْنَيْنِ بالجرية^(٢٠) .

رَهُو : قال أبو القاسم في : (لغات القرآن)
في قوله (اترك البحر رَهُوًا)^(٢١) ، أي :
سهلاً دَمِشًا بلفظة البُط ، وقال الواسطي : أي
ساكنًا بالشُّرْيَانِيَّة^(٢٢) .

الرُّوم : قال الجواليقي^(٢٣) : هو أعجمي ،
اسم لهذا الجيل من الناس .

حرف الزاي

الزَنْجِيل : حكى الثعالبي في : (فقه
اللغة)^(٢٤) : أنه فارسي ، وكذا الجواليقي .

(٢) الاتقان ١١٢/٢ ، والبرهان ٢٨٨/١ ، والزينة
١٣٥/١ ، وامالي الزجاجي : ٥ ، واللغات في
القرآن : ٣٥ وفيه (الرقيم : الكلب بلفظة
الروم) . وجامع الترميز ، الورقة / ٦٦ .

(٤) في الاصل ، والاتقان : (الدواة بها) وهو
تصحييف .

(٥) في (فنون الافنان) ، الورقة/ ٢٢ وفيه
(بلفظة البُط) .

(٦) الاتقان ١١٢/٢ .

(٧) الدخان : ٢٤ .

(٨) الاتقان ١١٢/٢ .

(٩) المغرب : ١٦٣ ، والاتقان ١١٢/٢ ، وجامع
الترميز ، الورقة / ٦٧ .

(١٠) فقه اللغة : ٢٤٥ ، والمغرب : ١٧٤ ، والاتقان
١١٢/٢ ، وشفاء الغليل : ١٤٠ ، وذكره ابو
حنيفة الدينوري في : النبات : ٢٠٦ . ولم
يشر الى انه معرب ، وانما اكتفى بقوله بعد
تعريفه : « وقد كثر مجيء الزنجيل في
القرآن والشعر . ١ هـ .

حجر وطنين ، وقال : حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن ابن سابط سجبل قال : هي بالفارسية .
سجّين : ذكر أبو حاتم في كتاب :
(الزينة) (١٧) : أنه غير عربي

سُرداق : قال الجواليقي (١٨) : فارسي معرّب (١٩) ، وأصله سرّادّار وهو : الدّهليز ، وقال غيره : الصواب أنّه بالفارسية :
(سرايرده) (٢٠) ، أي ستر الدار ، وقال الراغب (٢١) : السرداق فارسي معرّب ، وليس في كلامهم اسم مفرد ، نالته ألف وبعدها حرفان .

سرى : قال ابن جرير : حدثني الحارث (ثنا) الحسن (ثنا) ورقاء عن ابن نعيم عن مجاهد : سريا ، قال : نهرا بالسريانية ، وقال : حدثنا وكيع (ثنا) أبي عن سلمة بن نبط عن الضحّاك ، قال : (سريّا) (٢٢) ، قال جدول (٢٣) صغير بالسريانية ، وقال ابن أبي حاتم : حدثنا حجاج بن حمزة (ثنا) (شبابضا) (ثنا) ورقاء عن أبي

(١٧) الزينة ١٣٥/١ وفيه : (انه قديم في كلام العرب ، اشتقاقه معروفة .) . وأشار (نولدكه) : الى انه من الاسماء التي نطق بها القرآن ، ولا يوجد له أصل في اللغات . (هامش الزينة) .

(١٨) المغرب : ٢٠٠ ، والاتقان ١١٢/٢ . وفنون الافنان ، الورقة/٢٢-١ .

(١٩) اقول : اللفظة عربية ، انظر : الجمهرة ٣/٣٣٢ ، واللسان .

(٢٠) في الاتقان : (سردار ، اي ستر الدار) وانظر :

(٢١) المفردات : ٢٣٠ .

(٢٢) مريم : ٢٤ .

(٢٣) في الاتقان : ١١٢/٢ : (نهرا ، بالسريانية) . والبرهان ١/٢٨٨ وفيه (النهر الصغير باليونانية) . واللغات في القرآن : ٣٦ . وفنون الافنان ، الورقة/٢٢ .

نجيم عن مجاهد : (سريّا) ، نهراً بالنبطية ، وقال : حدثنا يونس بن حبيب (ثنا) أبو داود عن قيس عن ابن أبي حصين عن سعيد بن جبیر :
(سريّا) ، نهراً بالنبطية .

سَفَرَة : قال ابن أبي حاتم : أخبرنا علي بن المبارك (ثنا) زيد بن المبارك (ثنا) ابن نور عن ابن جرير عن ابن عباس : (بأيدي سَفَرَة) (٢٤) قال : بالنبطية القُرأ (٢٥) .

سَقَر : ذكر الجواليقي (٢٦) : أنها أعجمية .

سَكَّر : قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن كامل (ثنا) محمد بن سعد الكوفي حدثني أبي عمي (ثنا) أبي عن أبيه عن ابن عباس ، قال : السكر ، بلسان الحبشة الخل (٢٧) .

سلسيل : قال الجواليقي (٢٨) : قيل : هو اسم أعجمي ، سنا : عدّة الحافظ [٧ - أ] ابن حجر في نظمه ، ولم أقف عليه لغيره (٢٩) .

(٢٤) عبس : ١٥ .

(٢٥) الاتقان ١١٣/٢ ، وفي : اللغات في القرآن : ٥٣ : (يعني كنية بلغة كنانة) .

(٢٦) المغرب : ١٩٨ ، والاتقان ١١٣/٢ ، وجامع التعريب ، الورقة/٧٨ ، وذكر الجواليقي وصاحب جامع التعريب : انها اسم لئار الآخرة .

وذكرها ابو حاتم الرازي في : الزينة ٢/٢١٤ ولم يصرح بمعجمتها ، وانما صرّح بمعربتها ليس غير .

(٢٧) الاتقان ١١٣/٢ .

(٢٨) المغرب : ١٨٩ ، والاتقان ١١٣/٢ ، والزينة ١٣٤/١ وفيه : (جاءت ، في القرآن لم تكن العرب تعرفها ولا غيرهم من الامم .) . وفي شفاء الغليل : ١٤٧ (مغرب ، وقيل : عربي منحوت .)

(٢٩) الاتقان ١١٣/٢ .

سُدُس : ذكر الثعالبي في (فقه اللغة) (٣٠) :
أنه فارسي وكذلك قال الجواليقي (٣١) : هو رقيق
الدِّيَاج بالفارسية ، وقال اللَّيْث : لم يختلف أهل
اللغة والمفسرون في أنه معرَّب ، وقال شيدله :
هو بالهندية (٣٢) .

سَيِّدَا : قال الواسطي في قوله : (وَآلَفَا)
سَيِّدَا لدَى الباب (٣٣) : أي زوجها (٣٤) ، قال
أبو عمر : ولا أعرفها في لغة العرب .

سينين : قال ابن أبي حاتم : حدثنا الحسن بن
محمد بن الصباح (ثنا) عمرو العتري (ثنا)
شعبة عن أبي رجاء عن عكرمة : (سينين) :
الحسن بلسان الحبشة (٣٥) ، أخرجه ابن جرير
من هنا الوجه ، ومن وجه آخر عن عكرمة .
وذكره الجواليقي (٣٦) في كتابه .

سِيَاء : قال ابن أبي حاتم : أخبرنا أبو الأزر
(ثنا) وهب بن جرير (ثنا) أبي عن علي بن
الحكم عن الضحاك قال (سِيَاء) بالنبطية
الحسن (٣٧) ، وقال ابن جرير : حدثت عن الحسين

قال : سمع أبا معاذ يقول : أبا عبيد بن سليمان قال :
سمعت الضحاك يقول في قوله : (من طُور
سِيَاء) (٣٨) الطُور : الجبل بالنبطية ، وسِيَاء حسنة
بالنبطية .

حرف الشين

شَطْر : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا)
موسى بن اسماعيل (ثنا) وهيب عن داود عن ربيع
في قوله : (شَطْرَ الْمَسْجِد) (٣٩) قال : تلقاء
بلسان الحبش (٤٠) .

شَهْر : قال الجواليقي (٤١) : ذكر بعض أهل اللغة
أنه بالسريانية .

حرف الصاد

الصَّرَاط : حكى النقَّاش وابن الجوزي (٤٢)
أنه الطريق بلغة الروم ، ثم رأيت في كتاب :
(الزينة) (٤٣) لابي حاتم .

صُرْهَن : قال ابن جرير : حدثنا سليمان

ايضا (سِيَاء) بالمد مع فتح السين
وكسرهما (.) وفي تفسير ابي الليث ج ١
ورقة/١٦ : (الطور : بالسريانية) .

(٣٨) المؤمنون : ٢٠ .

(٣٩) البقرة : ١٤٤ .

(٤٠) الاتقان ١١٣/٢ ، وفي : اللغات في القرآن : ٢١
وفيه (يعني تلقاء ، والتلقاء النحو بلفظة
كنانة) .

(٤١) المغرب : ٢٠٧ ، والاتقان ١١٣/٢ ، وقيل
معرب : سهر ، وقد ورد في شعر ذي الرمة :
(يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل) ، شفاء
الغليل : ١٥٩ ، وانظر : الازمنة والانواء لابن
الاجدابي : ٢٩ ، ٣٣ .

(٤٢) فنون الافنان ، الورقة/٢٢ ، والاتقان ١١٣/٢ ،
والصاحبي : ٦١ .

(٤٣) الزينة ١٣٦/١ ثم ٢١٥/٢ .

(٣٠) فقه اللغة : ٢٤٥ ، الاتقان ١١٣/٢ .

(٣١) المغرب : ١٧٧ ، وفنون الافنان ، الورقة
٢٢/١ - ١ . وشفاء الغليل : ١٤٦ .

(٣٢) البرهان ٢٨٨/١ ، وفيه : (الرقيق من
الستر الهندية) .

(٣٣) يوسف : ٢٥ .

(٣٤) في الاتقان ١١٣/٢ : أي زوجها بلسان القبط .

(٣٥) الاتقان ١١٣/٢ ، والبرهان ٢٨٨/١ .

(٣٦) المغرب : ١٩٨ ، وفيه : (قيل : حسن ، وقيل :
مبارك ، وقيل : هو الجبل الذي نادى الله منه
موسى) .

(٣٧) في هامش الصفحة ١٩٨ من المغرب : قال
محققه الفاضل تعليقاً على قول الجواليقي :
(وقيل : هو الجبل الذي نادى الله منه
موسى .) قال : (هذا هو الصواب ، ويسمى

حرف الطاء

طه : قال الحاكم^(٤٨)، في (المستدرک) : أخبرني محمد بن اسحاق الصفار (ثنا) أحمد بن نصر (ثنا) عمرو بن طلحة أبا عمر بن أبي زائدة ، سمعت عكرمة يذكر عن ابن عباس في قوله : (طه)^(٤٩) ، قال : هو كقولك : يا محمد بلسان الحبش^(٥٠) ، وقال ابن أبي شيبة في (المصنّف) : حدثنا وكيع : يا رجل أخرجه ابن أبي حاتم ، وقال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين (ثنا) اسماعيل بن موسى (ثنا) الحكم بن ظهير عن السدّي عن أبي صالح في قوله : (طه) قال كلمة عُرِبَتْ ، وقال ابن جرير : حدثنا ابن حميد (ثنا) أبو نميلة عن الحسن بن وافر عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : طه ، بالنبطية ، وقال سنيد في (تفسيره) : حدثنا [٨ - ب] حجاج عن ابن جريج ، أخبرني عبدالله ابن سلم عن سعيد بن جبير قال : طه ، يا رجل بالسرّانية : حدثنا ابن حميد (ثنا) يحيى بن واضح (ثنا) عبدالله عن عكرمة قال : (طه) ، بالنبطية يا انسان ، وقال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال : (طه)

ابن عبد الجبار (ثنا) محمد بن الصلت (ثنا) أبو [كدينة] عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، (فَصُرْهُنْ)^(٤٤) ، قال : هي نبطية فشققهن . وقال ابن المنذر : حدثت عن الحسين عن الفرّج سمعت أبا معاذ أبا عبيد بن [٧ - ب] سلمان سمعت الضحّاك يقول : (فَصُرْهُنْ) بالنبطية ، شققهن^(٤٥) ، وقال ابن المنذر : حدثنا زكريا (ثنا) محمد بن نافع (ثنا) اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبدالصمد ، سمعت وهباً يقول : ما من اللغة شيء إلا منها في القرآن شيء ، قيل : وما فيه من الرّومية ؟ قال : (فَصُرْهُنْ) يقول : قَطَعْنَهُنَّ .

صلوات : ذكر الجواليقي^(٤٦) أنها بالبرانية : كنائس اليهود وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) عبدالعزيز بن منيب (ثنا) أبو معاذ الفضل بن خالد (ثنا) عبيد بن سليمان عن الضحّاك قال : صلوات كنائس اليهود ، ويسمّون الكنيسة [صلواتاً] ، وفي (المحتسب)^(٤٧) لابن جنّي ، فيرى : صلوات يضم الصاد واللام واسكان الواو وباء ، وصلوات : يالضم وسكونها ، وصلواتاً ، وصلوتاً ، وصلوت ، الاخيرتان بالثلاثة قال : وكلُّ ذلك تشبّهت باللفظة السّرّانية واليهودية .

(٤٨) الحاكم : ابو عبدالله ، محمد بن عبدالله ، الحافظ النيسابوري ، المتوفى سنة ٤٠٥ هـ ، من اعلام أهل الحديث في عصره ، انظر : ابن خلكان ١/٨٤ طبعات الاسنوي ١/٤٩٠ ، لسان الميزان ٥/٢٣٣ ، وكتابه (المستدرک على الصحيحين) مطبوع مشهور .
(٤٩) طه : ١ .

(٥٠) الاتقان ٢/١١٤ ، وفي جامع التعريب ، الورقة ١٠٣/ (بلسان النبطية ، والسرّانية والحبشية ولفظة عكل) .

(٤٤) البقرة : ٢٦٠ .
(٤٥) الاتقان ٢/١١٤ .
(٤٦) المغرب : ٢١١ ، والاتقان ٢/١١٤ ، وجامع التعريب ، الورقة ٩٤/ وفنون الافسان ، الورقة ٢٢٢/ ، وشفاء القليل : ١٦٩ .
(٤٧) طبع الجزء الاول وفي آخره الكلام على سورة (ابراهيم) ، واللفظة من الآية ٤٠ من سورة الحج .

أحمد بن الأزهري النيسابوري (ثنا) وهب بن جرير
(ثنا) أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك ، قال :
النَّبَطُ يسمون الجبل : طوراً .

طسوى^(١) : قال الكرمانى في : (المعجائب) :
قيل ، هو مرَّبَّ معناه : ليلاً ، وقيل : هو رجل
بالعبرانية ، والمعنى ، انك بالوادي المقدس يا رجل .
وحكى ابن جرير عن الربيع عن أنس : أنَّ معناه ،
طأ الأرض .

حرف العين

عبدت : قال أبو القاسم في : (لغات القرآن)
[٩ - أ] في قوله تعالى : (عَبدتَ بنى
اسرائيل)^(١٠) ، معناه : قلت بلفظ النَّبَط^(١١) .

عَدَنٌ : قال ابن جرير : ذكر جماعة : ان
معنى : (جَنَّتْ عَدَنُ)^(١٢) جَنَّتْ أَغَابَ وَكُرُومٌ ،
ثم قال حدثني أحمد بن أبي شريح الرازي (ثنا)
أنيسة عن يزيد بن أبي زيادة عن عبدالله بن
زكريا عدي (ثنا) عبدالله بن عمرو عن زيد بن
الحاري ، ان ابن عباس ، سأل كعباً عن (جَنَّتْ
عدن) ، فقال : هي الكروم والأغاب بالسُّرْيَانِيَّةِ^(١٣) .
وفي (تفسير) جُوَيْر ، في سورة غافر : عَدَنٌ
بالرُّومِيَّةِ .

العَرِمَ : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا)
منصور بن مزاحم (ثنا) أبو سعيد محمد بن مسلم
ابن أبي الوضاح عن عبدالكريم عن مجاهد في قوله :

بالنَّبَطِ^(١٤) يا رجل ، وقال : حدثنا وكيع عن قره
ابن خالد عن الضحاك قال : (طه) بالنَّبَطِ
يا رجل ، وقال : حدثنا وكيع عن سفيان عن خفيف
عن عكرمة قال : (طه) يا رجل بالنَّبَطِ .

الطَّاعُوت : تقدَّم في الجَبَّتِ^(١٥) .

طَفِيقاً : قال شيدله في : (البرهان) :
(طَفِيقاً)^(١٦) قَصَصًا بالرُّومِيَّةِ^(١٧) .

طوبى : قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب
(ثنا) يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال : (طوبى)^(١٨) اسم
الجنة بلسان الحبشة ، وقال حدثنا ابن حميد (ثنا)
يعقوب القمي عن جعفر بن مسعود قال : (طوبى)
اسم الجنة بالهندية^(١٩) .

الطُّور : قال الفريابي : حدثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيم عن مجاهد ، قال : (الطُّور)^(٢٠) ، الجبل
بالسُّرْيَانِيَّةِ^(٢١) ، وقال ابن حاتم : أخبرنا أبو الأزهري

(١) في البرهان ٢٨٨/١ ، (طه) أي طأ يارجل
بالعبرانية) ، وفي الصاحبى : ٦٠ (بلفظة
العجم) .

وفي فنون الاقنات ، الورقة ٢٢/ب : (وبلغه
طى ، طه ، يارجل) .

(٢) انظر الصفحة /

(٣) الاعراف : ٢٢ .

(٤) البرهان ٢٨٨/١ ، والاتقان ١١٤/٢ ، واللغات
في القرآن : ٢٧ (وفيه) عمداً) .

(٥) الرعد : ٢٩ .

(٦) الاتقان ١١٤/٢ ، والمغرب : ٢٢٦ ، وجامع
التعريب ، الورقة ١٠٢ .

(٧) الطور : ١ .

(٨) البرهان ٢٨٨/١ ، والاتقان ١١٤/٢ ،
والصاحبى : ٦٠ ، واللغات في القرآن : ٢٠ ،
والزينة ٧٧/١ و ١٣٦ ، والمغرب : ٢٢١ ،
وجامع التعريب الورقة ١٠٢ ، وفنسون
الاقنات ، الورقة ٢٢-١ ، وتفسير أبي الليث
ج ١ ورقة ١٦ .

(٩) سقطت من الاتقان .

(١٠) الشعراء : ٢٢ .

(١١) ١١٤/٢ .

(١٢) التوبة : ٧٢ .

(١٣) الاتقان ١١٥/٢ .

(سَيْلُ الْمَرَمِ)^(١٤) ، قال : الْمَرَمُ بالجيشية ، وهي المساة^(١٥) التي يجتمع^(١٦) فيها الماء ثم ينشق .

حرف الفين

غَسَاقُ : قال الجواليقي^(١٧) ، وغيره ، وهو : البارد المتَّسَن بلسان التُّرك^(١٨) ، ونقله الكرمانى عن النقاش ، وقال ابن جرير : حدثت عن المسيب عن المسيب عن ابراهيم البكري عن صالح بن حيَّان عن عبدالله بن بَرَيْدَة ، قال : (الْغَسَاقُ)^(١٩) ، المتَّسَن وهو بالطَّخارية^(٢٠) .

غِيضُ : قال أبو القاسم في : (لغات القرآن) : (غِيضُ الْمَاءِ)^(٢١) ، نقص بلفظ الحبشة^(٢٢) ، وذكر الواسطي مثله .

حرف الفاء

الْفِرْدُوسُ : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) الحسن بن قيس ، وقال ابن جرير : حدثنا القاسم (ثنا) الحسين بالاحذ (ثنا) حجاج ابا ابن

(١٤) سبأ : ١٦ .

(١٥) الاتقان ١١٥/٢ .

(١٦) في الاتقان : (التي يجمع) .

(١٧) العرب : المغرب : ٢٣٥ .

(١٨) الاتقان ١١٥/٢ ، وجامع الترميز ، الورقة ١٠٨/ ، وفنون الافنان الورقة/٢٢٢- .

(١٩) في قوله تعالى : (فليذوقوه حميم وغساق) ، ص : ٥٧ .

(٢٠) الطخارية : نسبة الى (طخارستان) ويقال : طخريستان ، وهي ولاية واسعة كبيرة من نواحي خراسان ، معجم البلدان ٣١/٦ ، والقاموس (طخ) .

(٢١) هود : ٤٤ .

(٢٢) الاتقان ١١٥/٢ ، واللغات في القرآن : ٣١ ، والرسالة الجودية : ١٦ .

جريح عن مجاهد قال : (الْفِرْدُوسُ)^(٢٣) ، بَسْتَان بالرُّومية^(٢٤) ، وقال : حدثنا أبو زرعة (ثنا) يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن [٩ - ب] جبير ، قال : الجنة بلسان الرُّومية ، الفردوس . وقال : حدثنا عبدالله ابن سليمان (ثنا) الحسين (ثنا) عامر عن أسباط السدي ، قال : الفردوس ، هو الكرْم بالنبطية ، (فرداسا) ، وقال الجواليقي : الفردوس بالسُّريانية وقيل : بالرُّومية^(٢٥) البَسْتَان الذي يجمع كلَّ ما يكون في البساتين ، وأخرج ابن المنذر من طريق عبدالله بن عمرو عن زيد ابن ابي أنيسة عن يزيد ابن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث ان ابن عباس سأل كعباً عن (الْفِرْدُوسِ) قال : هي جنَّات الاعناب بالسُّريانية .

فُومُ : قال الواسطي هو : الحنطة بالعبيرية^(٢٦) .

حرف القاف

قراطيس : قال الجواليقي^(٢٧) : يقال ان (القراطيس)^(٢٨) أصله غير عربي .

القِسْطُ : قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن

(٢٣) في سورتي الكهف ، الآية : ١٠٨ ، والمؤمنون : الآية : ١١ .

(٢٤) الصاحبي : ٦١ ، والمغرب : ٢٤٠ ، والاتقان ١١٥/٢ ، وفيه : (بَسْتَان) بضم الباء ، وهو خطأ ، صوابه بكسره (بَسْتَان) انظر : المغرب : ٧ و ١٧٦ .

(٢٥) الزينة ١٣٦/١ و ١٩٦/٢-٢٠٥ (باب الجنة وصفاتها) ، وفنون الافنان ، الورقة/٢٢-٢٢٢ ، وفيه : (اصله رومي فأعرب) .

(٢٦) الاتقان ١١٥/٢ .

(٢٧) المغرب : ٢٧٦ ، والاتقان ١١٥/٢ .

(٢٨) من الآية الكريمة : (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس) ، الانعام : ٧ .

الحسين (ثنا) علي بن عمرو (ثنا) أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نعيم عن مجاهد قال : (القِسْط) (٢٩) ، المدل بالرؤمية ، أخرجه . ابن المنذر من وجه آخر عن مجاهد وذكره أبو القاسم في كتابه (٣٠) :

القِسْطاس : قال الفريابي : حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد قال : (القِسْطاس) (٣١) ، المدل بالرؤمية (٣٢) أخرجه ابن أبي شيبة في (المصنّف) عن وكيع عن سفيان عن جابر عن مجاهد وعن شريك عن جابر عن مجاهد وقال ابن أبي حاتم (ثنا) أبو زرعة (ثنا) يحيى بن عبدالله بن يكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال : (القِسْطاس) ، بلفه الرؤم ، الميزان (٣٣) .

قَسَوْرَة : قال ابن جرير : حدثنا محمد بن خلدش حدثني [١٠ - أ] سالم بن قتيبة (ثنا) حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال : الاسد يقال له بالحبشية (قَسَوْرَة) (٣٤) .

(٢٩) من الآية الكريمة : (والميزان بالقسط) ، الأعمام : ١٥٢ .

(٣٠) يعني : (لغات القرآن) .

(٣١) الآية ٣٥ من سورة الاسراء ، والآية : ١٨٢ من سورة الشعراء .

(٣٢) الزينة ١/١٣٦ ، والجمهرة ٣/٢٧ ، والصاحبي : ٦١ ، والبرهان ١/٢٨٨ .

(٣٣) الاتقان ٢/١١٥ ، والمرب : ٢٥١ ، وفنون الاثنان ، الورقة ٢٢-ب ، ويقال : (قسطان) بالنون ، ذكره الخفاجي ، في شفاء الغليل : ٢٠٨ .

(٣٤) من الآية الكريمة : (فُتِرَتْ مِنْ قَسَوْرَةٍ) سورة

قسيس (٣٥) : قيل هو أعجمي عُرَب ، ذكره أبو حيان (٣٦) في (البحر) (٣٧) وقال الحكيم الترمذي (٣٨) في : (نواذر الاصول) : القسيس والصدّيق بمعنى واحد ، يقال في لغة بني اسرائيل قسيس ، وفي لغة العرب بني اسماعيل ، صديق ، واستدل بأنّه قرئ : (ذلك بأنّ قسيسين) (٣٩) وذلك بأنّ منهم صدّيقين .

قَسِيَّة (٤٠) في قراءة مَنْ قَرَأَ : (وجعلنا قلوبهم قسيّة) (٤١) أي : ردئية غير خالصة من قولهم : درهم قسيّ ، أي مشوش (٤٢) .

المدر : ٥١ وفي : اللغات في القرآن : ٥٢ : (الاسد بلفه قريش ، ولفه ازد شنوءة) . والاتقان ٢/١١٥ ، وجامع التعريب ، الورقة ١٢٠/ . سقطت من الاتقان . (٣٥)

(٣٦) ابو حيان ، اثيرالدين محمد بن يوسف ، الأندلسي ، من أئمة التفسير ، له اثار جليلة في النحو واللغة والادب ، توفي في سنة ٧٤٥هـ . انظر : طبقات الاسنوي ج١ ص : ٥٧٠ .

(٣٧) البحر : هو تفسيره المشهور ب (البحر المتوسط او التفسير الكبير) طبع في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ - في (٨) مجلدات .

(٣٨) الحكيم الترمذي : محمد بن علي بن الحسن ، ابو عبدالله ، من اعلام التصوف ، له اثار فيه جيدة ، وكانت وفاته في الثلث الاول من القرن الرابع للهجرة - على رواية ، انظر عنه : حلية الاولياء ١٠/٢٣٣ ، طبقات السبكي ٢/٢٤٥ ، لسان الميزان ٥/٣٠٨ ، وكتابه (نواذر الاصول في معرفة اخبار الرسول) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٩٧٩ . (٣٩) المائدة : ٨٢ . والقسيس : الشيخ ، بالسريانية ، انظر : لفظة حلب السريانية : ١١٣ . سقطت من الاتقان . (٤٠)

(٤١) المائدة : ١٣ ، وهي في المصحف الكريم : (وجعلنا قلوبهم قاسية) . ونسبت هذه القراءة الى : ابن عباس وحزمة والكسائي ، انظر : البحر المحيط ٣/٤٤٥ .

(٤٢) الرب : ٢٥٧ ، وجامع التعريب ، الورقة / ١٢١ ، وشفاء الغليل : ٢٠٩ .

القيوم : قال الواسطي : هو الذي لا ينام
بالسريانية^(*) .

حرف الكاف

كافور : حكى الثعالبي^(٢) : انه فارسي ، وكذا
قال الجواليقي^(٣) .

كفّر : حكى ابن الجوزي^(٤) ،
أنّ معناه : كفّر عنا ، أمحّ عنا بالسبّية ، وقال
ابن أبي حاتم : حدثنا علي [١٠ - ب] بن الحسين
(ثنا) المقدمي (ثنا) عامر بن صالح (ثنا) أبي
عن أبي عمران الجوني ، في قوله تعالى : (كفّر
عنهم سيئاتهم)^(٥) . قال بالبرانية : أمحّ عنهم
سيئاتهم^(٦) .

كفّلين : قال وكيع في (تفسيره) : حدثنا
اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الاخوص عن أبي
موسى الاشعري قال : ضعفين بالجشية^(٧) ، أخرجه

قال أبو علي الفارسي : الكلمة عجمية لمدخل
لها في كلام العرب .

قِطْنًا^(٨) : قال أبو القاسم في : (لغات
القرآن) : معناه كتابنا ، بالسبّية^(٩) ، وكذا قال
الواسطي .

قُفْل : حكى الجواليقي^(١٠) عن بعضهم : أنّه
فارسي مرّ ب^(١١) .

القُفْل : قال الواسطي : هو الدّبا بلسان
العبرية^(١٢) ، والسريانية ، قال أبو عمرو : لا أعرفه
في لغة أحد من العرب^(١٣) .

قنطار : ذكر الثعالبي : (فقه اللغة)^(١٤) : أنّه
بالرومية اثنى عشرة ألف أوقية ، وقال الخليل :
زعموا أنّه بالسريانية ملء جلد ثور ذهباً أو فضة ،
وقال بعضهم : أنّه ثمانية آلاف مثقال ذهب بلسان
أهل أفريقيا^(١٥) .

(٤٣) من الآية الكريمة : (عَجَلْ لَنَا قِطْنًا) سورة
ص : ١٦ .

(٤٤) اللغات في القرآن : ٤٢ ، والاتقان ١١٥/٢ .
(٤٥) المغرب : ٢٧٦ ، والاتقان ١١٥/٢ ، وجامع
التعريب ، الورقة / ١٢٢ .

(٤٦) الكلمة قرآنية ، من الآية الكريمة : (ام على
قلوب أقفالها) ، القتال (محمد) : ٢٤ ،
وردت بصيغة الجمع ، وقال الجواليقي :
(وعندنا انه عربي ، من قولك : قفل الشيء :
إذا ببس .) المغرب ، وانظر : البحر المحيط
٧١/٨ ، وذكرها دوزي في (مستدركه على
المعجمات العربية) ٣٩٢/٢ .

(٤٧) الاتقان ١١٥/٢ .

(٤٨) والكلمة من الآية الكريمة : (فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع)
الاعراف : ١٣٣ ، وذكرها دوزي في المستدرک
٤١٥/٢ .

(٤٩) فقه اللغة : ٢٤٦ ، وشفاء الغليل : ٢١١ .
(٥٠) والكلمة قرآنية . من الآية الكريمة : (من ان

تامنه بقطار) آل عمران : ٧٥ وانظر : المغرب :
٢٦٩ ، والجمهرة ٣٧٢/٢ ، والاتقان ١١٦/٢ ،
وجامع التعريب ، الورقة/ ١٢٤ ، وفنون
الافنان ، الورقة/ ٢٢٢ وفيه (وهو بالفارسية) .

(*) الاتقان ١١٦/٢ ، واللغات في القرآن : ٢٢
وفيه : (القائم بلغة قريش) واللفظة من الآية
الكريمة : (الحي القيوم) البقرة : ٢٥٥ .
وذكرها ابو حاتم في : الزينة ٦٤-٦٥ ، ولم
يصرح بسريانيتها .

(٢) في : فقه اللغة : ٢٤٥ .

(٣) المغرب : ٢٧ ، والاتقان ١١٦/٢ ، وجامع
التعريب ، الورقة / ١٢٨ .

(٤) في فنون الافنان ، الورقة/ ٢٢-ب .

(٥) آل عمران : ١٩٣ .

(٦) الاتقان ١١٦/٢ .

(٧) الاتقان ١١٦/٢ ، والصاحبي : ٦١ ، والبرهان

٢٨٩/١ ، والاتقان ١١٦/١٠ ، والزينة
١٣٧/١ .

ابن أبي شيبة في (المصنّف) عن وكيف به ، وابن أبي حاتم (ثنا) أحمد بن سنان الواسطي (ثنا) عبد الرحمن عن إسرائيل به ، وقال الواسطي : (كِفْلَيْنِ) (٨) ، نَصِيصَيْنِ بلغة التَّبَطِيَّة (٩) .

كنز : قال الجواليقي (١٠) أنه فارسي معرّب .
كُورَت : قال الجواليقي (١١) : معناه : غُورَت بالفارسية . وقال ابن جرير : حدثنا ابن حميد (ثنا) يعقوب القمّي عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله : (إذا الشمس كُورَت) (١٢) ، قال : غُورَت ، وهي بالفارسية ، وقال حدثنا أبو كريب (ثنا) ابن يمان عن الأشعث عن جعفر عن سعيد في قوله : (كُورَت) ، قال كُورَت بالفارسية .

حرف اللام

لينة (١٣) : قال الواسطي : هي النخلة (١٤) ، وقال الكلبي : لا أعلمها إلا بلسان يهود أهل يثرب .

حرف الميم

مُتَكَا : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي (ثنا) سهل بن عثمان (ثنا) يحيى بن يمان عن المنهال بن

(٨) من الآية الكريمة : (كفلين من رحمته) الحديد : ٢٨ .

(٩) اللغات في القرآن : ٢٤ .

(١٠) المغرب : المغرب : ٢٩٧ ، والاتقان ١١٦/١ ، وجامع التعريب ، الورقة/ ١٣٧ ، وأصله : (كنج) وفي العربية (مفتح) .

(١١) المغرب : ٢٨٧ ، والاتقان ١١٦/٢ ، وجامع التعريب ، الورقة/ ١٣٧ .

(١٢) التكوير : ١ .

(١٣) من الآية الكريمة : (ما قطعتم من لينة) الحشر : ٥ .

(١٤) الاتقان ١١٦/٢ ، وفي : اللغات في : القرآن : ٤٨ (بلغة الأوس) .

(ثنا) خليفة عن سلمة بن تمام الشقري قال : (مُتَكَا) (١٥) بكلام الحبش (١٦) ، يسمون الترنج مُتَكَا ، وقال الواسطي : هو الأترج بلغة القبط (١٧) .
مَجُوس : قال الجواليقي : أنه أعجمي (١٨) .

مرقوم : قال الواسطي في قوله : (كتاب مرقوم) (١٩) أي مكتوب بلسان العبرية (٢٠) .

مُرْجَاة : قال الواسطي : (مُرْجَاة) قليلة بلسان (٢١) المعجم ، وقيل بلسان القبط .

مَسْك : حكى الثعالبي في (فقه اللغة) (٢٢) : أنه فارسي .

مِشْكَاة : قال وكيع في (تفسيره) [١١ - أ] : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن عياض الثمالي . قال : (المِشْكَاة) (٢٣) : الكوّة بلسان الحبشة (٢٤) ، أخرجه ابن أبي شيبة

(١٥) من قوله تعالى : (اعتدتْ لهنّ متكا) يوسف : ٣١ .

(١٦) الاتقان ١١٦/٢ .

(١٧) في : اللغات في القرآن : ٣٢ ، (بلغة توافق القبطية) .

(١٨) المغرب : ٣٢٠ ، الاتقان ١١٦/٢ ، وهو من الآية الكريمة (والنصارى والمجوس) الحج : ١٧ .

(١٩) المطففين : ٩ .

(٢٠) الاتقان ١١٧/٢ ، وفي : اللغات في القرآن : ٥٤ (يعني مخنوم بلغة حمير) .

(٢١) الاتقان ١١٧/٢ ، وهو من الآية الكريمة : (وجئنا ببضاعة مزجاة) . يوسف : ٨٨ .

(٢٢) فقه اللغة : ٢٤٥ ، والاتقان ١١٧/٢ .

(٢٣) من قوله تعالى : (كمشكاة فيها مصباح) النور : ٣٥ .

(٢٤) الاتقان ١١٦/٢ ، والبرهان ٢٨٨/١ ، والزينة ١٣٧/١ ، والمغرب : ٣٠٣ ، وفنون الافنان ، الورقة ٢٢/ب ، وجامع التعريب ، الورقة/ ١٤٦ .

مِنْسَاء : حكى ابن الجوزي (٣٣) : أَنَّهَا الْعَصَا
بِالزَّنجِيَّة ، وقال ابن جرير : حدثنا موسى بن هارون
(ثنا عمرو) (ثنا) أسباط عن السُّدِّي قال :
(الْمِنْسَاء) (٣٤) : العصا بلسان الحبشة (٣٥) .

مُنْفَطِر : قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب
(ثنا) وكيع عن سفيان عن جابر عن عبدالله بن يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس : (السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ
بِهِ) (٣٦) ، قال : مثله به بلسان الحبشة (٣٧) .
المُهْل : قال شيدله في : (البرهان) :
المُهْل (٣٨) ، [عَكَر] (٣٩) الزَّيْتُ بلسان أهل
المغرب ، وقال [١١ - ب] أبو القاسم في في (لغات
القرآن) : البربر (٤٠) .

حرف النون

ناشئة : قال وكيع : حدثنا اسراييل عن أبي
اسحاق عن سعيد به جبر عن ابن عباس ، في قوله :
(إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ) (٤١) بلسان الحبشة ، اذا شاء
قام . وقال ابن أبي شيبة في (المصنّف) : حدثنا
اسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن أبي اسحاق

في (المصنّف) عنه ، وقال ابن أبي حاتم : حدثنا
علي بن الحسين (٤٢) أبا نصر بن علي أبا عن شبل بن
عباد عن أبي نجيم عن مجاهد : المشكاة ، الكُوءُ
بلغة الحبشة .

مقاليد : حكى ابن الجوزي (٤٥) : أَنَّهَا الْمَفَاتِيحُ
بِالنَّبْطِيَّة ، وقال الفريابي حدثنا ورقاء عن ابن نجيم
عن مجاهد في قوله : (مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ) (٤٦) ،
قال مفاتيح بالفارسية ، وقال ابن دريد (٤٧)
والجواليقي (٤٨) : الْأَقْلِيدُ وَالْمَقْلِيدُ : الْمِفْتَاحُ فَارِسِي
مُعَرَّبٌ (٤٩) . مَلَكُوتٌ : قال ابن أبي حاتم :
حدثنا يحيى بن سعيد القطان (ثنا) عبد الملك بن
عمرو (ثنا) عمر ابن أبي زائدة عن عكرمة فسي
قوله : (مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ) (٥٠) ، قال : هو
الملك ، ولكنه بكلام النبطية (مَلَكُوتَا) ، وأخرجه
أبو الشيخ من هذا الطريق عن عكرمة عن ابن عباس ،
وقال الواسطي : هو الملك بلسان النبط (٥١) ، وقال
الكرماني في (المعانيب) (قبرى في الشاه ملكوت) ،
بالتاء ، وهو اسم أعجمي .

مَنَاص : قال أبو القاسم في : (لغات القرآن)
والواسطي في (الارشاد) معناه : فرار بالنبطية (٥٢) .

(٣٣) في فنون الافنان ، الورقة/٢٢-ب .
(٣٤) من قوله تعالى : (مِنْسَاءُ) ، سبأ : ١٤ .
(٣٥) الاتقان ١١٧/٢ ، وفي : اللغات في القرآن : ٤١
(يعني عصاه ، بلغة حضرموت وانمار وخشم) .
(٣٦) المزمّل : ١٨ .
(٣٧) الاتقان ١١٧/٢ .
(٣٨) من قوله تعالى : (بماء كالمهل يشوي الوجوه)
الكهف : ٢٩ .
(٣٩) العكر : محرّكة ، ماخض ورسب من الزيت
ونحوه . ، المصباح (عكر) .
(٤٠) الاتقان ١١٧/٢ ، والبرهان ٢٨٨/٢ .
(٤١) المزمّل : ٦ .

(*) يريد انه سمع .
(٢٥) في : فنون الافنان ، الورقة/٢٢-ب ، والاتقان
١١٦/٢ .
(٢٦) الشورى : ١٢ ، والزمر : ٦٣ .
(٢٧) الجمهرة ٢٩٢/٢ .
(٢٨) المغرب : ٣١٤ ، وجامع الترميز ، الورقة
١٤٨/ .
(٢٩) الزينة ١٣٦/١ ، وفي : اللغات في القرآن :
٤٣ (وافقت لغة: الفرس والانباط والحبشة) .
(٣٠) الانعام : ٧٥ .
(٣١) الاتقان ١١٧/٢ .
(٣٢) في الاتقان ١١٧/٢ : (بالنبطية) .

عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله (ان نائشة الليل) قال : هي بالحشية : قام الليل ، أخرجه في : (المستدرک) • وقال الفريابي : (ثنا) قيس عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير في قوله : (ان نائشة الليل) قال : اذا قام من الليل ، فهي بلسان الحبشة ، نشأ فلان قام من الليل^(٤٢)

نون^(٤٣) : حكى الكرمانى في (المعجائب) عن الضحّاك : أنّه فارسي ، وأصله : (النون) ، ومعناه ، اصنع ماشئت^(٤٤) •

حرف الهاء

هُدُنَا : قال شيدله والواسطي وغيرهما : (هُدْنَا)^(٤٥) ، تَبُنَا بالعبرانية^(٤٦) ، وقال ابن المنذر : حدثنا موسى (ثنا) عبدالله بن صالح (ثنا) يونس حدثني محمد بن اسحاق سمعت أبا وجزة السعدي ، وكان من أعلم الناس بالعربية قال : لا والله ما أعلمها في كلام أحد من العرب (هُدْنَا) •

هود : قال الجواليقي^(٤٧) : الهود^(٤٨) ، أعجمي •

(٤٢) البرهان ٢٨٩/١ ، والاتقان ١١٧/٢ •

(٤٣) من قوله تعالى : (ن ، والقلم وما يسطرون) القلم : ١ •

(٤٤) الاتقان ١١٧/٢ •

(٤٥) من قوله تعالى : (إنا هُدْنَا لَكِ) الاعراف : ١٥٦ •

(٤٦) الاتقان ١١٧/٢ ، واللغات في القرآن : ٢٨ ، والبرهان ٢٨٨/١ •

(٤٧) المغرب : ٣٥٠ و ٣٥٧ ، والاتقان ١١٧/٢ ، وفنون الافنان ، الورقة/٢٢٢ •

(٤٨) من قوله تعالى : (وقالوا كونوا هوداً او نصارى) البقرة : ١٣٥ •

هُوَن : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي صالح عن زياد الرقعي (ثنا) يحيى بن سعيد الحمصي (ثنا) النضر بن عريبي عن ميمون بن مهران في قوله (وعِبَادُ الرحمن الذين يمشون على الارض هَوْنًا)^(٤٩) حكاه بالسريانية ، وقال : حدثنا علي بن الحسن حدثنا المقدسي (ثنا) عامر بن صالح عن أبيه عن أبي عمران الجوني ، (يمشون على الارض هَوْنًا) قال : بالمبرانية حلاً ، وقال حدثنا بن الحسين (ثنا) القاسم بن عيسى الواسطي عن أبي اسحاق [١٢ - أ] الكوفي عن الضحّاك قوله (هَوْنًا) سريانية^(٥٠) ، قال هو : (هَوْنًا) •

هَيْتَ لَكَ : قال ابن أبي شيبة : حدثنا الفضل ابن دكين عن سلمة بن شابور عن عطية عن ابن عباس ، (هَيْتَ لَكَ)^(٥١) : هَلُمَّ لَكَ بالبطنية^(٥٢) ، أخرجه ابن أبي حاتم ، وقال أبو الشيخ (ثنا) اسحاق بن ابراهيم (ثنا) أبو هشام الرفاعي (ثنا) وكيع عن النضر عن عكرمة ، (هَيْتَ لَكَ) ، قال : هَلُمَّ لَكَ بلسان الحورانية^(٥٣) ، وقال ابن جرير (ثنا) الحسن بن محمد (ثنا) عبالوهاب بن عطاء

(٤٩) الفرقان : ٦٣ •

(٥٠) الاتقان ١١٨/٢ •

(٥١) يوسف : ٢٣ •

(٥٢) في الاتقان ١١٨/٢ (بالبطنية) ، والزينة ١٣٧/١ ، واللغات في القرآن : ٢٢ ، والمصاحبي : ٦١ •

(٥٣) الحورانية : يراد بها : اللغة الآرامية ، عند اللغويين المسلمين ، . هامش كتاب الزينة ١٣٧/١ ، واللغات السامية (لتولدكه) ص : ٤٧ •

عن عمرو عن الحسن : (هَبَّتْ لَكَ)
بالسُّرْيَانِيَّةُ^(٤) : أي عليك .

حرف الواو

وراء : قال شيدله في : (البرهان) (وكان
وراءهم ملك)^(٥) أي : أمامهم بالنَّبَطِيَّةِ^(٦) ، وكذا
قاله أبو القاسم في (لغات القرآن) .

وَرَدَ : أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء
الخراساني في قوله (فإذا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
وَرْدَةً)^(٧) ، قال : تصير كلون دهن الورد في
الصفرة . وأخرج عن ابن عباس قال : تصير حمراء ،
وفي (المعرب)^(٨) للجواليقي : الورد المشموم
في الربيع ، أنه ليس بعربي^(٩) .

وَزَرَ : قال أبو القاسم في (لغات القرآن)
هو الجَبَلُ والمَلْجَأُ بالنَّبَطِيَّةِ^(١٠) ، وقال ابن أبي
حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج (ثنا) المحاربي عن
جويبر عن الضحَّاك في قوله : (لا وَزَرَ)^(١١)
قال : لا جبل ، وهي بلغة أهل اليمن . وقال ابن
جرير : حدثت عن الحسين سمعت أبا معاذ (ثنا)

(٤) الانتقان ١١٨/٢ .

(٥) الكهف/٧٩ .

(٦) الانتقان ١١٨/٢ .

(٧) الرحمن : ٣٧ .

(٨) المعرب : ٣٤٤ .

(٩) الانتقان ١١٨/٢ ، وفي الجمهرة ٢٥٨/٢
واللسان (ورد) وفيهما : ان الورد عربي .

(١٠) الانتقان ١١٨/٢ وفيه (هو الجبل) بالباء
الموحدة ، وهو تصحيف ، و : اللغات في

القرآن : ٥٢ .

(١١) القيامة : ١١ .

عيد ، سمعت الضحَّاك يقول في قوله (وَزَرَ)
قول : الجَبَلُ بلغة حِمِير .

حرف الياء

ياقوت : ذكر الثعالبي في (فقه اللغة)^(١٢) :
أنه فارسي ، وكذا الجواليقي^(١٣) ، والمصري^(١٤)
وآخرون^(١٥) .

يَحُور : قال ابن الجوزي^(١٦) : الحور :
الرجوع بلغة الحبشة ، وروينا في (سؤالات نافع
بن الازرق)^(١٧) : انه سأل ابن عباس عن قوله :
(اِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ)^(١٨) قال : ان لن
يرجع بلغة الحبشة ، وقال ابن حاتم (ثنا) أبي
(ثنا) نصر [١٢ - ب] بن علي (ثنا) عيد بن
عقيل (ثنا) عباد بن راشد (ثنا) داود ابن أبي
هند في قوله : (اِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ) قال :
بلغة الحبشة : يرجع . وقال حدثنا أبو عبد الله

(١٢) فقه اللغة : ٢٤٥ .

(١٤) المعرب : ١١٨/٢ ، والانتقان ١١٨/٢ ، وجامع
التعريب ، الورقة/١٦٦ .

(١٥) المصري : كذا في الاصل ، ولعله يعني : ابن
ابي الاصبيع زكي الدين عبدالمعظم ابن
عبدالواحد ، المصري ، المتوفى سنة ٦٥٤ هـ ،
ولم اجد قوله في (الياقوت) في كتابه (تحرير
التجريد) .

(١٦) واللفظة من قوله تعالى : (كأنهن الياقوت
والمرجان) الرحمن : وذكره الاب استاس
ماري الكرمل في مجلته « لغة العرب » المجلد
الرابع ، ص : ١٠٢ ، مستدركا به على
الصاغاني ، في كتابه « يفعل » الذي نشره
العلامة المرحوم حسن حسني عبدالوهاب ،
مطبعة العرب ، تونس ١٣٤٣ هـ .

(١٧) في فنون الافنان ، الورقة/٢٢-ب .

(١٨) الانتقان ٦٤/٢ .

(١٩) الانشقاق : ١٤ .

بلغة العبرانية ، وقال الجواليقي^(٢٦) : قال ابن قتيبة :
(السِّم) ، البحر بالسُّريانية^(٢٧) .

اليهود : قال الجواليقي^(٢٨) : أعجمي
مُعَرَّب منسوب الى يهود بن يعقوب ، فُعَرَّبَ باهمال
الذال^(٢٩) . فهذا ما وقفت عليه من الالفاظ المَرَّبة
في القرآن بعد الفحص الشديد سنين (واسعة انظر
والمطالعة)^(٣٠) ، ولم يجتمع قبل في كتاب قبل هذا .
وقد نظم القاضي تاج الدين السبكي منها سبعة
وعشرين لفظاً في أبيات ، وذيل عليه الحافظ أبو
الفضل بن حجر بأبيات فيها أربعة وعشرون ، وعدة
ما استدركته عليهما اثنان وسبعون [١٣ أ] لفظاً ،
ستة كالمكرر : آن وآية ، لانهما من مادة (اناه)
، وأوتاب لانه من مادة (أَوَّي) ، وسينا لانه من
(سينين) ، بل هو هو ، ومرقوم لانه من مادة
(الرقيم) ، وسَفَره لانه من مادة (أسفار) فتمت
بدونها مائة لفظ وسبع عشرة لفظة ، وقد ذيلت
عليهما بالسِّتين .

فقال ابن السبكي^(٣١) :

- ١ - السِّلْسِيل وطه كوَرَتْ بِسَعٍ
روم " وطوبى وسجيل وكافور "
- ٢ - والزَّنَجِيل ومِسْكَاة شَرادُق مَعٍ
استبرق صلوات سُنْدُس طُور "

(٢٦) المغرب : ٣٥٥ .

(٢٧) الاقنآن ١١٩/٢ .

(٢٨) المغرب : ٣٥٧ .

(٢٩) الاقنآن ١١٩/٢ .

(٣٠) سقطت من الاقنآن .

(٣١) الاقنآن ١١٩/٢ .

الطَّبْرَانِي أَبُو جَعْفَر بن عمر العرفي (ت) الحكم
ابن أبان عن عكرمة في قوله : (اِنَّه ظَنَّ أَنَّ لَن
يُحْوَ) أي : لن يرجع . ألا تسمع الحبشي اذا
قيل له : حر الى أهلك ، أي أرجع الى أهلك .

يس : قال ابن مردويه : حدثنا عبدالله بن
جعفر (ثنا) سمويه (ثنا) نعيم بن حماد (ثنا)
الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد ، وقال ابن
جرير : حدثنا ابن حميد (ثنا) أبو نميلة (ثنا)
الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله (يس)^(٢٢) قال :
يا انسان بالحبشية . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا
أبو زرعة (ثنا) صفوان (ثنا) الوليد ، أخبرني سعيد
ابن بشر عن جعفر ابن أبي وحشية عن سعيد بن
جعفر قال (يس) يا رجل بلغة الحبشة^(٢٣) .

يَصِيدُونَ : قال ابن الجوزي^(٢٤) : معناه
يَضْجُونَ بالحبشية .

يَصْهَر : قال شيدله في (البرهان) :
(يَصْهَر)^(٢٥) ينضج بلسان أهل المغرب^(٢٦) .

السِّم : نقل ابن الجوزي^(٢٧) ، أنه : البحر

(٢٠) من قوله تعالى : (يس ، والقرآن الحكيم)
يس : ١ .

(٢١) الاقنآن ١١٨/٢ ، وجامع التمرير ، الورقة
١٦٧/ .

(٢٢) في : فنون الافنان ، الورقة ٢٢-ب ، والاقنآن
١١٨/٢ .

(٢٣) من قوله تعالى : (يَصْهَر به ما في بطونهم)
الحج : ٢٠ .

(٢٤) الاقنآن ١١٩/٢ .

(٢٥) في : فنون الافنان ، الورقة ٢٢-ب .

٣ - كَذَا قَرَاتِيسُ رَبَانِيَتِهِمْ وَغَنَّا

ق" نَم دِينَارُ وَالْقِسْطَاسُ مَشْهُورٌ (٣٢)

٤ - كَذَاكَ قَسُورَةٌ وَالْيَمُّ نَاشِئَةٌ

وَيُوتُ كَيْفَ لِيْنِ مَذْكُورٌ وَمَسْطُورٌ

٥ - لَهُ مَقَالِيدُ فِرْدُوسٍ يَعْدُ كَذَا

فِي مَا حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ مِنْهُ تَنُورٌ

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ (٣٣) :

١ - وَزِدْتَ حَرِيْمٌ وَمُهْلٌ وَالسَّجَلُ كَذَا

السَّرَى وَالْأَبَ نَم الْجَبِيْتُ مَذْكُورٌ

٢ - وَقِطْنَا وَإِنَاءٌ مُتَكَلِّفٌ

نَارِسْتُ يَصْهَرُ مِنْهُ فَهُوَ مِصْهُورٌ

٣ - وَهَيْتَ وَالسَّكْرُ الْإِوَاءُ مَعَ حَصَبٍ

وَأَوْبَى مَعَهُ وَالطَّاعُونَ مَسْطُورٌ

٤ - صُرْ مِنْ أَصْرَى وَغِيضَ الْمَاءِ مَعَ وَزَرَ

نَم الرِّقِيمُ مَنَاصٌ وَالسَّنَا التُّورُ

وَقُلْتُ (٣٤) :

١ - وَزِدْتَ يَسَ وَالرَّحْمَنُ مَعَ مَلِكُو

ت نَم سَيْنِينَ شَطْرَ الْبَيْتِ مَشْهُورٌ

٢ - نَم الصَّرَاطُ وَدَرِيَّ يَحُورُ وَمَر

جَانٌ وَيَمُّ مَعَ الْقَنْطَارِ مَذْكُورٌ

٣ - وَرَاعِنَا طَفِيقًا هُدْنَا اِبْلَمِيَّ وَوَرَا

ءَ وَالْأَرَانِيَّةُ وَالْأَكْوَابُ مَأْثُورٌ

٤ - هُودٌ وَقِسْطٌ وَكَفَّرَ رَمَزُهُ سَقَرٌ

هَوْنٌ يَصِدُّونَ وَالْمِنْسَاءُ مَسْطُورٌ

(٣٢) فِي الْإِتْقَانِ ١١٩/٢ : (.....) وَغِسَاقٌ وَدِينَارٌ
وَالْقِسْطَاسُ (.)

(٣٣) الْإِتْقَانِ ١١٩/٢ .

(٣٤) الْإِتْقَانِ ١٢٠/٢ ، وَفِيهِ : (١١-١) .

٥ - شَهْرٌ مَجُوسٌ وَأَقْفَالُ يَهُودٍ حَوٍّ

رَيْثُونٌ كَنْزٌ وَسَجِينٌ وَتَنْبِيرٌ

٦ - بِعِيرٌ آزَرَ حُوبٌ وَرُدَّةٌ عَرِمٌ

الَ وَمِنْ تَحْتِهَا عِبْدَتٌ وَالصُّورُ [١٣ب]

٧ - وَلَيْسَ فَوْمُهُارْمُوٌّ وَأُخْلَدٌ مَز

جَاءَ وَسَيِّدُهَا الْقَيْسُومُ مَوْقُورٌ

٨ - وَقُمَّلٌ نَم أَصْفَارٌ عَنَى كُتْبَا

وَسَجْدًا نَم رَبِّيُونُ تَكْشِيرٌ

٩ - وَحِطَّةٌ وَطُيُوسٌ وَالرَّسُ نُونٌ كَذَا

عَدْنٌ وَمَنْفَطِيرٌ الْإِسْبَاطُ مَذْكُورٌ

١٠- مَسَكٌ أَبَارِيْقُ يَاقُوتٌ رَوَّاهُ فَهْنَا

مَا فَاتَ مِنْ عَدَدِ الْإِلْفَاطِ مَحْصُورٌ

١١- وَبَعْضُهُمْ عَدَدُ الْأَوَّلَى مَعَ بَطَائِنِهَا

وَالْآخِرَةُ لِمَنَاقِي الضَّدَّةِ مَقْصُورٌ

١٢- وَمَا سَكُونِي عَنْ أَنْ وَأَيْنَةَ

سَيَاءَ أَوْتَابُ وَالْمَرْقُومُ تَقْصِيرٌ

١٣ - وَلَا بَأْيِدِي وَمَا يَتَلَوُّهُ فِي عَبَسَ

لَا نَهَامَ مَعَ مَا قَدِمْتَ تَكَرِيرٌ ٥٥

* * *

نَقَلْتُ هَذَا الْكِتَابَ الْمُسَمَّى : بِالْمُهَذَّبِ فِيمَا وَقَعَ

فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَرْتَبِ ، مِنْ سَخِةٍ فِي آخِرِهَا

مَا نَصَّهُ : قَالَ مُصَنِّفُهُ وَمِنْ خَطِّ تَلْمِيْذِهِ الشَّيْخِ

شَمْسِ الدِّينِ الدَّوْدِيِّ نَقَلْتُ مَا صَوَّرْتَهُ : عُلِقَ بِهِ

مُؤَلَّفُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّيْوِيُّ فِي يَوْمِ

الْجُمُعَةِ ثَانِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ

وَتِسْمِائَةَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

جريدة المراجع

١٦- تفسير ابن عباس (تنوير المقباس) - الفيروز
ابادي مجد الدين . القاهرة - ١٢٩٠ هـ .

١٧- تفسير أبي حيان الاندلسي (البحر المحيط)
(٨-١) - اثر الدين محمد بن يوسف
الاندلسي ، القاهرة - ١٣ هـ .

١٨- تفسير أبي الليث السمرقندي - مخطوط -
مكتبة الاوقاف العامة برقم [٢٢٣٤ -
و ١٠٨٠] .

١٩- تفسير السيوطي (الدر المنثور) (٦-١) -
جلال الدين السيوطي ، القاهرة ، ١٣١٤ هـ .

٢٠- تفسير الطبري (جامع البيان) (٣-١) -
ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ، القاهرة -
١٩٥٤ م .

وطبعة الشيخ محمود محمد شاكر - ١٣٧٤ هـ
دار المعارف .

٢١- جامع التعريب بالطريق القريب -
المنسوب الى مصطفى المدني ، مخطوط مصور
في (خزاني الخاصة) .

٢٢- الجمهرة (٤-١) - ابن دريد الازدي ، الهند
١٣٤٥ هـ .

٢٣- ديوان جرير - القاهرة - طبعة الصاوي .

٢٤- الرسالة - الامام الشافعي محمد بن ادریس
- القاهرة ١٩٤٠ م تحقيق ابي الاشبال احمد
محمد شاكر .

٢٥- الرسالة الجودية في الآلة النوحية - عمر
الاسيري - تحقيق عبدالله الجبوري بغداد -
١٩٧٠ م .

٢٦- الزينة في الكلمات الاسلامية (٢-١) - ابو
حاتم احمد بن حمدان الرازي ، القاهرة -
١٩٥٧ م - تحقيق الدكتور حسين الهمداني
اليغمري الحرازي .

٢٧- سؤالات نافع بن الازرق - ١ - طبعة القاهرة
- تحقيق احمد فؤاد عبد الباقي - ١٩٥٠ م
(ملحق بآخر معجم غريب القرآن) .
ب - طبعة بغداد - تحقيق الدكتور ابراهيم
السامرائي ١٩٦٨ م .

٢٨- شذرات الذهب (٦-١) - ابن العماد الحنبلي
- (اعيد طبعه بالاوفست) .

١ - الاتقان في علوم القرآن - جلال الدين
السيوطي ، طبعة القاهرة ، ١٩٦٧ م تحقيق
ابو الفضل ابراهيم .

٢ - إعجاز القرآن - ابو بكر الباقلائي ، تحقيق
احمد صقر - دار المعارف . ، القاهرة
١٩٥٤ م .

٣ - إعراب القرآن (٣-١) - المنسوب للزجاج ،
تحقيق ابراهيم اليباري ، القاهرة -
١٩٦٥ م .

٤ - الاعلام (١٠-١) - خير الدين الزركلي ،
القاهرة ، ١٩٥٤-١٩٥٩ م .

٥ - الاعلام العربية - الدكتور ابراهيم السامرائي،
بغداد - ١٩٦٤ م .

٦ - الالفاظ الفارسية العربية - ادي شير -
(اعيد طبعه بالاوفست) .

٧ - امالي الزجاج - القاهرة - تحقيق عبدالسلام
هارون .

٨ - البرهان في علوم القرآن (٤-١) - بدر الدين
الزركشي ، القاهرة ١٩٥٨ م ، تحقيق ابو
الفضل ابراهيم .

٩ - بغية الوعاة (٢-١) - جلال الدين السيوطي ،
القاهرة ، تحقيق ابو الفضل ابراهيم -
١٩٦٥ م .

١٠- تاريخ آداب اللغة العربية (٤-١) - جرجي
زيدان - القاهرة ١٩١٣ م - دار الهلال .

١١- تاريخ الادب العربي (٢-١) - بالالمانية -
كارل بروكلمان - لين - ١٩٤٩ م .

١٢- تاريخ بغداد (١٤-١) - الخطيب البغدادي -
القاهرة ١٩٣١ م .

١٣- تحفة الارب بما في القرآن من الغريب -
ابو حيان الاندلسي - حماة - ١٩٢٦ م .

١٤- تذكرة الحفاظ (٤-١) - شمس الدين
الذهبي - حيدر آباد - ١٣٣٤ هـ .

١٥- تفسير الألوسي (روح المعاني) (٣-١) -
ابو الثناء محمود شهاب الدين الألوسي .
القاهرة المنيرة .

- ٢٩- شفاء الغليل - الخفاجي شهاب الدين احمد،
القاهرة - ١٩٥٢م - تحقيق الدكتور محمد
عبد المنعم خفاجة .
- ٣٠- الصاحبي - ابن فارس احمد ابو الحسين ،
بيروت تحقيق الدكتور مصطفى الشويبي -
١٩٦٣م .
- ٣١- طبقات الشافعية (١-٧)، ولم يكمل بعد -
تاج الدين السبكي ، القاهرة تحقيق الحلو
والبجوي - ١٩٦٤م .
- ٣٢- طبقات الشافعية - جمال الدين الاسنوي ،
بغداد ١٩٧٠م ، ١٩٧١م - تحقيق عبدالله
الجوري .
- ٣٣- طبقات القراء (غاية النهاية) (١-٣) -
الجزري - نشره برجستراسر - اعيد طبعه
بالاوفست ، (مكتبة المثنى) .
- ٣٤- طبقات الصوفية - السلمي ، تحقيق نور الدين
شريعة - القاهرة - ١٩٥٣م .
- ٣٥- طبقات المفسرين - جلال الدين السيوطي
- لندن - ١٨٣٩م .
- ٣٦- فقه اللغة - ابو منصور الثعالبي ، القاهرة
١٣١٧هـ .
- ٣٧- فنون الافنان - ابن الجوزي عبدالرحمن
ابو الفرج ، مخطوط - مكتبة الاوقاف ، رقم
[٢٤١٢] وقد طبع اخيرا في المغرب .
- ٣٨- الفهرست - ابن النديم - القاهرة -
١٣٤٨هـ .
- ٣٩- الفوائد البهية في تراجم الحنفية - عبدالحى
اللكوني - القاهرة ، ١٣٢٩هـ .
- ٤٠- القاموس المحيط (١-٤) - المجد الفيروز
آبادي - القاهرة - بولاق . ١٣٠١هـ .
- ٤١- الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف
- الدكتور محمد اسعد طلس - بغداد
١٩٥٣م .
- ٤٢- كشف الظنون (١-٢) - حاجي خليفة -
(اعيد طبعه بالاوفست) .
- ٤٣- لسان العرب (١-١٥) - ابن منظور الخزرجي
- بيروت دار صادر .
- ٤٤- لسان الميزان (١-٦) - ابن حجر - الهند ،
١٣٣١هـ .
- ٤٥- لغات القرآن - ابن عباس ، القاهرة -
تصحیح صلاح الدين المنجد - ١٩٤٦م .
- ٤٦- ليس في لغة العرب - ابن خالويه - القاهرة -
تصحیح الشنقيطي احمد بن الامين .
- ٤٧- مجاز القرآن (١-٢) - ابو عبيدة معمر بن
المنذر - تحقيق الدكتور فؤاد سزكين -
١٩٥٤م - ١٩٦٢م .
- ٤٨- المحتسب في القراءات (ج١) ولم يكمل بعد -
ابن جني - القاهرة - ١٩٦٣م تحقيق الدكتور
عبد الحليم النجار ورفيقه - ١٣٨٦هـ .
- ٤٩- المستدرک على الكشف - عبدالله الجبوري
- بغداد - ١٩٦٥م .
- ٥٠- معجم البلدان (١-٩) - ياقوت الحموي
- القاهرة - طبعة الخانجي - ١٩٠٦م .
- ٥١- معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح
البخاري - محمد فؤاد عبدالباقي - القاهرة
١٩٥٠م .
- ٥٢- معجم المؤلفين (١-١٥) - كحالة - دمشق ،
١٩٦١م .
- ٥٣- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم -
محمد فؤاد عبدالباقي - القاهرة ١٣٧٨هـ -
(بالاوفست) .
- ٥٤- المغرب من الكلام الاعجمي - الجواليقي ،
تحقيق احمد محمد شاكر - القاهرة -
١٩٤٢م .
- ٥٥- المفردات في غريب القرآن - الراغب الاصفهاني
- تحقيق محمد سيد كيلاني - القاهرة -
١٩٦١م .
- ٥٦- مكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ونوادير
مخطوطاتها - عبدالله الجبوري - ١٩٦٩م ،
بغداد .
- ٥٧- النجوم الزاهرة (اجزاء منه) - ابن تفری
بردی - دار الكتب المصرية - ١٩٣٢م .
- ٥٨- وفيات الاعيان (١-٢) - ابن خلكان ، القاهرة
١٢٧٥هـ .